صحيفة روناهي
r.ronahi2011@gmail.com
rojnama ronahi
مركز قامشلو ٠٩٣٨٥٤١٧٠٧
٤٢٣١٦٥

شركة روناهي للتوزيع والإعلان
s.ronahi.555@gmail.com
مركز قامشلو ٠٥٤٤٣٨٣٤١
٠٩٣٨٣٧٤١٩٦

روناهي عين الحقيقة

روناهي: صحيفة سياسية ثقافية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر. تسعى الى بناء أواصر الأخوة بين الشعوب وإرساء دعائم وأسس الديمقراطية والتعددية في منطقتنا وتتطلع الى نشر وخلق ثقافة ديمقراطية بيئية انسانية حرة أساسها الاعتراف والاحترام المتبادل بين جميع مكونات المجتمع من خلال تفعيل الأقلام الحرة في المنطقة وتأمين أسس نقاش فكري تعليمي واقعي يتطرق الى مكامص العلل وطرح الحلول المناسبة لها وعلى هذا الأساس تفتح الصحيفة صفحاتها لكل الغيورين على مستقبل منطقة الشرق الأوسط مهد الحضارات البشرية عامة. ولكل من يهمهم ترسيخ وتعليق وتنشيط الفكر الديمقراطي التعددي الذي يقبل التنوع والاختلاف ويعتبره غنى لمنطقتنا.

استمرار انتشال الجثث من المقابر الجماعية في الرقة

روناهي/ الرقة ـ بعد أن وضعت الحرب أوزارها في الرقة؛ كان لا بد من المضي قدماً للنهوض بتلك المدينة المعطاءة مجدداً، وهذا ما تقوم به لجنة إعادة الإعمار في مجلس الرقة المدني، وبالرغم من الصعوبات والإمكانيات الضئيلة إلا أن العاملين فيها يبذلون أقصى طاقاتهم لخدمة المدينة، وعلى وجه الخصوص الإداريين والعمال وسائقي الآليات من الفرق العاملة في لجنة فريق الاستجابة الأولية المكلّف بانتشال الجثث من المقابر الجماعية التي تبين وجودها بعد تحرير المدينة بالكامل.

تم اكتشاف العديد من المقابر كمقبرة حديقة الحيوانات، ومقبرة الجامع القديم، وغيرها من المقابر التي يكمن في جوفها أشلاء أطفالٍ ونساءٍ ورجالٍ.

وعمل فريق الاستجابة على إخراج هذه الجثث وتسليمها إلى ذويها إن تم التعرف عليها، وإن لم يتعرف عليها أحد، يتم نقلها إلى مقبر تل البيعة لدفنها هناك.

بلغ عدد هذه الجثث التي تم انتشالها من المقابر المكتشفة ٢٠٥٠ جثة ولا تزال الأعداد في ازدياد بحسب إحصائيات اللجنة، ومن هذه المقابر مقبرة حديقة الحيوانات التي ضمت رفاة ما لا يقل عن ٣٠٠ شخص، ومقبرة حارة البدو الواقعة في فناء أحد البيوت المدنية، فبعد الإبلاغ عن انبعاث روائح كريهة من البيت هرع فريق الاستجابة الأولية لاستكشاف المكان وإذ بهم يجدون أنه بحوي قبوراً لضحايا الذين قضوا حتفهم على يد المرتزقة، وفي تصريح للطبيب الشرعي عبد الرؤوف الأحمد قال: «أبلغنا أحد الأهالي بوجود مقبرة جماعية في فناء بيته، وعند وصولنا باشر الفريق بأعمال الحفر ليجدوا حتى الآن ستَّ جثث بينهم طفل، والعمل متواصل حتى الانتهاء من انتشال الجثث».

كما وبدأ فريق الاستجابة الأولية بإخراج الجثث من باحة الجامع القديم في مدينة الرقة، وذلك بناءً على طلب الأهالي الذين قاموا بدفن ذويهم في ساحة الجامع القديم خلال التحرير، فبحسب ما قاله بعض ذوي الموتى أنهم لم يكونوا قادرين على دفن أقاربهم في المقابر التي اعتادوا فيها على دفنهم، وذلك بسبب انتشار قناصي مرتزقة داعش، لذلك لجئوا إلى الدفن في الحدائق والمساجد وحتى البيوت. وبعد الكشف من قبل فريق الاستجابة الأولية تبين أن المقبرة تضم رفاة ما بين ٥٠ إلى ٨٠ جثة، وقد تم انتشال ٣٠ جثة منها حتى الآن.

وأكد قائد فريق الاستجابة الأولية في إعادة الإعمار ياسر الخميس: «تم إبلاغنا بوجود جثث في الجامع القديم من قبل ذوي الموتى المدفونين هناك، وبعد الكشف على الموقع اتضح وجود ما يقارب الثمانين قبراً، وتم انتشال ٣٠ جثة وتسليمها إلى ذويها».

وأضاف: «بعد الانتهاء من انتشال الجثث سيتم تسليم الموقع للجنة السياحة والآثار التابعة لمجلس الرقة المدني، حيث ستقوم اللجنة بترميم المكان».

تقرير/صالح العيسى

إعلان عن استدراج العروض

تعلن المديرية العامة لمياه الشرب في مقاطعة الحسكة عن إجراء استدراج عروض لمشروع إنشاء محطة تحلية لمياه الشرب في قرية سبع زلام في جبل قزوان.
التأمينات النهائية: 10% (فقط عشرة بالمئة لا غير) من قيمة العقد.
مدة التنفيذ: 45 (فقط خمس وأربعون يوماً).
قيمة إضبارة المشروع 15000 ل.س (فقط خمسة عشر ألف ليرة سورية لا غير).
تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية المطلوبة.
للاطلاع والحصول على جدول الكميات ودفتر الشروط الفنية يرجى مراجعة ديوان المديرية العامة لمياه الشرب بالحسكة.
يبدأ تقديم العروض اعتباراً من تاريخ الإعلان.
آخر موعد لتقديم العروض حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس 20/9/2018م وذلك في مقر المديرية العامة لمياه الشرب بالحسكة.
وتفض العروض يوم السبت 22/9/2018 الساعة الواحدة ظهراً بحضور جميع المتقدمين أو ممثلين عنهم ولجنة فض العروض التي تشكل من قبل الإدارة.

الرئاسة المشتركة للمديرية العامة لمياه الشرب
كاوار خلف سوزدار أحمد

مذكرة دعوة

لتبليغ الدعوة للمدعى عليه في الدعوى ذات الأساس 479/2018
طالب التبليغ: هاشم طاهر محمد.
المطلوب تبليغه: عدنان عبد المناف حسن.
موضوع الدعوى: تثبيت عقد بيع السيارة.
تدعو هيئة ديوان العدالة الاجتماعية في تربسبيه المدعى عليه: عدنان عبد المناف حسن ـ مجهول الإقامة لحضور جلسة المحاكمة الجارية بتاريخ 7/10/2018 ليوم الأحد في الساعة العاشرة صباحاً.
فإذا لم تحضر أو ترسل وكيلاً قانونياً عنك فستجري بحقك الإجراءات وفق الأصول والقانون.

هيئة ديوان العدالة في تربسبيه

إعلان مناقصة

تعلن المديرية العامة لمياه الشرب بالحسكة عن إجراء مناقصة بالظرف المختوم لمشروع تجهيز الطابق الأرضي من مبنى الإدارة في محطة علوك.
قيمة الكشف التقديري: 2515165 ل.س (مليونان وخمسمائة وخمسة عشر ألف ومائة وخمس وستون ليرة سورية فقط لا غير).
التأمينات الأولية: 125758 (مائة وخمس وعشرون ألف وسبعمائة وثمان وخمسون ليرة سورية فقط لا غير).
التأمينات النهائية: 10% (فقط عشرة بالمئة فقط لا غير) من قيمة العقد.
مدة التنفيذ: 50 يوماً (فقط خمسون يوماً).
قيمة إضبارة المشروع: 15000 ل.س (فقط خمسة عشر ألف ليرة سورية لا غير).
تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية المطلوبة.
للاطلاع والحصول على الكشف التقديري ودفتر الشروط الفنية يرجى مراجعة ديوان المديرية العامة لمياه الشر بالحسكة.
يبدأ تقديم العروض اعتباراً من تاريخ الإعلان.
آخر موعد لتقديم العروض حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس المصادف لـ -20 9-2018 وذلك في مقر المديرية العامة لمياه الشرب بالحسكة.
وتفض العروض يوم السبت المصادف لـ 2018-9-22 الساعة الواحدة ظهراً بحضور جميع المتقدمين أو ممثلين عنهم ولجنة فض العروض التي تشكل من قبل الإدارة.

الرئاسة المشتركة للمديرية العامة لمياه الشرب
كاوار خلف سوزدار أحمد

إعلان عن استدراج العروض

تعلن المديرية العامة لمياه الشرب في مقاطعة الحسكة عن إجراء استدراج عروض لمشروع إنشاء محطة تحلية لمياه الشرب في قرية الدشيشة التابعة لناحية الشدادي.
التأمينات النهائية: 10% (فقط عشرة بالمئة لا غير) من قيمة العقد.
مدة التنفيذ: 45 (فقط خمس وأربعون يوماً).
قيمة إضبارة المشروع: 15000 ل.س (فقط خمسة عشر ألف ليرة سورية لا غير).
تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية المطلوبة.
للاطلاع والحصول على جدول الكميات ودفتر الشروط الفنية يرجى مراجعة ديوان المديرية العامة لمياه الشرب بالحسكة.
يبدأ تقديم العروض اعتباراً من تاريخ الإعلان.
آخر موعد لتقديم العروض حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس 20/9/2018 وذلك في مقر المديرية العامة لمياه الشرب بالحسكة.
وتفض العروض يوم السبت 22/9/2018 الساعة الواحدة ظهراً بحضور جميع المتقدمين أو ممثلين عنهم ولجنة فض العروض التي تشكل من قبل الإدارة.

الرئاسة المشتركة للمديرية العامة لمياه الشرب
كاوار خلف سوزدار أحمد

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب
اقليم الجزيرةـ قامشلو (مكتبة سعدو ـ فرع (١) شارع زكي الأرسوزي ـ جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧ ـ فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة آواز ـ طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية ـ الشارع العام ٤٢١٣١٠/ مكتبة سومر ـ الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ ـ فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء ـ دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩ ـ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم ـ الشارع العام ٤٥٢٧١٤ ـ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧ ـ كركي لكي: مكتبة الحرية هاتف ٧٥٣٩٩٧ ـ مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٧٤٥٧٣٣ـ٧٤٥٤٥٧ـ٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧ ـ المكتبة الرئيسية ـ كركي لكي ـ ٧٥٤٤١٦ عامودا (مكتبة هجار ٧٣١٤٦٦) درباسية (مكتبة سما ٧١١٤١٠) جل آغا (مكتبة وانل ٧٥٥٥٥١) تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨)

"نحن السوريين تجمعنا أرضٌ وثقافة واحدة ومصير مشترك"

يعد تأسيس حزب سوريا المستقبل في مدينة الرقة أول حزب سياسي في المنطقة وبخاصة بعد تحرير مدينة الرقة من مرتزقة داعش، ويعمل الحزب على أن يضم في صفوفه كل الطوائف والقوميات من الشعب السوري على امتداد الجغرافية السورية، في محاولة منه لتوحيد الصف ونبذ التفرقة تحت شعار «سوريا تعددية لا مركزية»، ويكون هذا الشعار لبناء سوريا وحل الأزمة السورية، وقام الحزب بافتتاح عدة مكاتب في مناطق الشمال السوري لتنظيم الشعب فيها بعد الفراغ السياسي.

٤»

روناهي عين الحقيقة
سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ٥٠ ل.س العدد ٥٧١ - الأحد ٢٠١٨/٩/١٦م

العراق... إلى أين؟! -١-

لا يختلف اثنان حول موقع العراق الجغرافي والاستراتيجي في الشرق الأوسط، كونه بوابة نحو الشرق الأوسط والأدنى؛ وجنوب شرقي آسيا، بالإضافة إلى تمتعه بالثروات السطحية والباطنية، زد على ذلك كونه مهد الحضارات البشرية منذ أكثر من عشرة آلاف عام وحتى الآن، ونتيجة موقعه وثرواته الغنية باتَ مرتعاً لكل الغزاة والمحتلين، ونتيجة هذه الغزوات امتلأت أرضه بعشرات الأثنيات والقوميات والأديان والطوائف، والتي أضافت للثقافات القديمة تنوعاً ومزجاً جديدين.

٥»

قسد على مشارف بلدة الهجين

تتقدم قوات سوريا الديمقراطية في معركة دحر الإرهاب؛ المرحلة الأخيرة من حملة عاصفة الجزيرة صوب بلدة الهجين آخر معاقل مرتزقة داعش وتفتك بالمرتزقة في معاقلهم، وحررت خلال يومين مسافة ٧كم، وتقوم قسد بإنقاذ المدنيين بعد فتح ممرات آمنة لهم لضمان سلامتهم ونقلهم إلى المخيمات لحين تحرير مناطقهم...

٢»

الاجتماع السنوي للقطاع الزراعي والثروة الحيوانية في إقليم الجزيرة

يعتبر القطاع الزراعي والثروة الحيوانية القطاع المجتمعي الهام، وتطوير الزراعة بشقيها أمر لا بد منه، لتأمين الاكتفاء الذاتي من الاحتياجات الغذائية، والحفاظ على زيادة الإنتاج في الثروة الحيوانية، ويهدف المساهمون في العملية الزراعية والحيوانية والمائية بتطوير العمل الجماعي وتطوير الاقتصاد المجتمعي.

٥»

"المرأة اليوم تمثل نفسها على الساحة السياسيةً والدبلوماسية"

في لقاء أجرته صحيفتنا مع الإداريَّة بمكتب المرأة في مجلس سوريا الديمقراطية إلهام عمر تناول دور المرأة في المجتمع، وبخاصة في خضم الأحداث والتطورات الديناميكية التي تعصف بسوريا والعالم بأسره، وعن ضرورة تمثيل المرأة في المجتمع، ودور المرأة السورية الذي أصبح ريادياً ومثالاً يحتذى به.

٣»

جاهزية تامة لاستقبال العام الدراسي الجديد في الرقة

انطلقت العملية التربوية للعام الدراسي الجديد ٢٠١٨/٢٠١٩ م، في الثاني من شهر أيلول الجاري، حيث قامت لجنة التربية في الرقة بتعيين إداريين للمدارس كافة في المدينة والريف.

٦»

قسد على مشارف بلدة الهجين

مركز الأخبار ـ كشف المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية عن حصيلة المعارك الجارية ضمن «معركة دحر الإرهاب» مؤكداً تقدم قواتهم والدخول إلى قرية الباغوز التي تجري فيها المعارك حالياً وتحرير خمس نقاط من يد مرتزقة داعش، بالإضافة إلى التقدم في محور السوسة؛ وجاء ذلك عبر بيان نشره المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية على موقعه الرسمي قال فيه: «تستمر المعارك والاشتباكات بين قواتنا ومرتزقة داعش في إطار حملة (معركة دحر الإرهاب) حيث شهد (الخميس) أعنف الاشتباكات على محور قرية الباغوز فوقاني استهدف المرتزقة مواقع قواتنا التي كانت قد حررتها في اليوم السابق، فيما نفذ التحالف الدولي هجمات صاروخية استهدفت مرابض مدفعية المرتزقة، كما نفذت مدفعية التحالف قصفاً مدفعياً استهدف مواقع المرتزقة، هذا القصف المتبادل أدى لتدمير مقرات قيادة ومرابض مدفعية بالإضافة لتدمير سيارة عسكرية مصفحة، أثناء الاشتباكات المباشرة على هذا المحور ارتقى أحد مقاتلينا شهيداً، مساء الخميس نفذت قواتنا هجوماً على قرية الباغوز وتمركزوا في خمس نقاط، وبذلك تكون المعارك قد انتقلت لداخل الباغوز، وفي هذه الاشتباكات أصيب أحد مقاتلينا بجراح.

على محور السوسة: اقتصرت الفعاليات العسكرية بهذا المحور على القصف المتبادل بالأسلحة الرشاشة المتوسطة في ساعات الصباح وما قبل الظهيرة، فيما تقدمت قواتنا واشتبكت مع المرتزقة وجهاً لوجه ساعات المساء أدت بالنتيجة لتقدم قواتنا بمقدار ١ كم، فيما عاود المرتزقة هجوماً معاكساً، واستخدمت فيها سيارة مفخخة واستعادوا النقاط التي كانت قد حررتها قواتنا، هذه الاشتباكات استمرت في ساعات الليل وتمكنت قواتنا مرة أخرى من تحقيق التقدم وطرد المرتزقة للداخل.

معارك هذا اليوم أدت لتدمير مقر القيادة في قرية الشعفة بقصف للطيران ومقتل عنصرين للمرتزقة، فيما قتل ١٣ مرتزقاً في محيط الباغوز، وكذلك تدمير مرصد مراقبة على محيط القرية.

وحول معركة دحر الإرهاب؛ أكد قائد الفوج التاسع التابع لقوات سوريا الديمقراطية الذي يرابط في الخطوط الأمامية لحملة تحرير بلدة الهجين بأن قواتهم حررت ٧ كم منذ إعلان المرحلة الأخيرة. مشيراً بأن مرتزقة داعش تنهار يوماً بعد آخر.

تتقدم قوات سوريا الديمقراطية في المرحلة الأخيرة من حملة عاصفة الجزيرة الهادفة إلى تحرير منطقة هجين، التي تعتبر آخر جيب لمرتزقة داعش شرق نهر الفرات.

ووصل مراسلا وكالة هاور إلى الخطوط الأمامية ما بين قوات سوريا الديمقراطية ومرتزقة داعش والتقيا بقائد الفوج التاسع لقوات سوريا الديمقراطية فهد خشام الذي تحدث عن المرحلة الأخيرة والمناطق التي حررتها القوات منذ يوم الإعلان عنها.

وقال خشام بأن قواتهم تقدمت بشكل ملحوظ في محوري الشمالي والشرقي من قرية باغوز، وأنهم لا زالوا مستمرين بالتقدم في باقي المناطق التي تحتلها مرتزقة داعش.

وأضاف خشام بأن قواتهم حررت ٧ كم منذ يوم بدء المرحلة الأخيرة من حملة عاصفة الجزيرة، وتابع: «تمكنا من تحرير نصف قرية باغوز فوقاني، لنكون على مشارف قرية سوسة التي اقتربنا من تحريرها والتي تعتبر بوابة للوصول إلى بلدة هجين من الشرق».

ونوه خشام إلى أن داعش تقوم بتفخيخ وتلغيم المناطق التي تحتلها بشكل كامل: «حيث تستخدم المرتزقة ألغاماً حرارية وأخرى ليزرية، كما تعمل المرتزقة على تفخيخ العربات التي لم يستطيعوا أخذها معهم قبل الفرار، كما أنها تحاول تفجير عربات مفخخة في نقاط رباط مقاتلينا».

وأشار قائد فوج التاسع لقوات سوريا الديمقراطية فهد خشام في النهاية بأن أعداد قتلى مرتزقة داعش تفوق العشرات: «فكل نقطة تمركز لمرتزقة داعش تكون في مرمى نيراننا».

وأشار القيادي في قوات سوريا الديمقراطية شيركو حسكة، بأن قواتهم تمكنت من تحرير نصف قرية الباغوز الفوقاني، لافتاً بأن مهمتهم الأساسية هي تحرير المدنيين في المناطق المحتلة، وأضاف: «مرتزقة داعش تتخبط أمام ضربات قواتنا».

وأشار شيركو حسكة بأن قواتهم تمكنوا من تحرير نصف قرية الباغوز الفوقاني، وسيتجهون فيما بعدها إلى قرية السوسة والتي تعتبر آخر قرية تفصل بينهم وبين بلدة الهجين. وأضاف: «فتحنا محوراً ثانياً لضرب مرتزقة داعش من جهتين لنقوم بتحرير المنطقة بشكل أسرع. لنحرر أرضنا من الإرهاب بأسرع وقت ممكن».

وأكد شيركو حسكة بأن المرتزقة المحاصرين في القرى يتخبطون أمام الضربات التي يتلقونها من قوات سوريا الديمقراطية، مشيراً بأن داعش تستخدم في الوقت الحالي ثلاث أسلحة وهي القناص، الهاون والألغام.

وقال: «المرتزقة هم في مرمى نيران قوات سوريا الديمقراطية، لذا عليهم الاستسلام لقواتنا، أو سيقتلون». وقال القيادي في قوات سوريا الديمقراطية شيركو حسكة في نهاية حديثه بأن أسمى أهدافهم هو تحرير المدنيين من براثن مرتزقة داعش، وأضاف: «فتحنا العديد من الممرات الآمنة للمدنيين لضمان سلامتهم، كما نقوم بنقلهم إلى المخيمات حتى تحرير مناطقهم».

ثلاث عمليات نوعية لوحدات الحماية في عفرين

مركز الأخبار ـ كشفت وحدات حماية الشعب خلال بيان عن حصيلة ثلاث عمليات نفذتها وحداتهم في عفرين، منوهة، بأن ستة من عناصر المرتزقة قتلوا، بالإضافة إلى إصابة ثمانية آخرين بجروح بينهم ثلاثة من جنود جيش الاحتلال التركي.

أصدر المركز الإعلامي لوحدات حماية الشعب بياناً كتابياً، بخصوص ثلاث عمليات نوعية نفذتها وحداتهم في عفرين. وجاء في نص البيان: «في إطار المرحلة الثانية من مقاومة العصر في منطقة عفرين، نفذت وحداتنا عمليتين نوعيتين استهدفتا مرتزقة الدولة التركية في محيط ومركز مدينة عفرين. بتاريخ ١٣ من أيلول الجاري، نفذت وحداتنا عملية بدورية مشتركة من الجنود الأتراك ومرتزقتهم على الطريق الواصل بين حي ترندة ومنطقة المقلع بمحيط مدينة عفرين، حيث قتل في العمليّة اثنان من مرتزقة أحرار الشام تم توثيق اسم أحدهما وهو مصطفى محمد علي، إضافة إلى إصابة أربعة مرتزقة بينهم ثلاثة جنود أتراك. وفي التاريخ ذاته، نفذت وحداتنا عملية لتجمع مرتزقة في منطقة عفرين القديمة بمركز مدينة عفرين، حيث قتل في العملية مرتزقين، وتم توثيق أسمائهما وهما: عبد الرحمن الكردي، فهد الدرويش. وفي حي ترندة بمركز عفرين، استهدفت وحداتنا دورية لمرتزقة ما يسمى بالشرطة العسكرية، ونتيجة العملية وتم تأكيد مقتل مرتزقين اثنين وإصابة أربعة آخرين بجروح».

أردوغان منع اعتقال نجله في إطار تهم الفساد ثم أطاح بالقضاة

مركز الأخبار ـ قال الرئيس السابق للمجلس الأعلى للقضاة في تركيا والمعتقل منذ عامين: «إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حينما كان رئيساً للوزراء تدخل بشكل مباشر في عمل القضاء من أجل إنقاذ ابنه بلال من الاعتقال، في إطار فضائح فساد ضربت تركيا في ٢٠١٣».

ذكر مركز ستوكهولم للحريات في تقرير له، الخميس، أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حينما كان رئيساً للوزراء طلب من إبراهيم أوكور، الرئيس السابق للمجلس الأعلى للقضاة، وقف تنفيذ أمر قضائي باعتقال بلال، على ذمة التحقيق بقضايا فساد، بحسب سكاي نيوز. ونقلت صحيفة «جمهوريت» التركية اليومية عن أوكور قوله: «إن رئيس الوزراء التركي آنذاك رجب طيب أردوغان، اتصل به وطلب منه منع المدعين من ملاحقة ابنه بلال، وذلك أثناء التحقيق بفضائح فساد في كانون الأول ٢٠١٣».

وأضاف أوكور، خلال جلسة استماع في الدائرة التاسعة في محكمة النقض: «قال لي رئيس الوزراء (أردوغان) عبر الهاتف إن زكريا أوز، نائب المدعي العام في إسطنبول آنذاك، يقوم بأشياء غير قانونية».

ومضى يقول: «ووفقاً للمعلومات التي حصلوا عليها، كان أوز يحضر مذكرة لإجراء عملية تستهدف منزل أردوغان من أجل إلقاء القبض على بلال أردوغان».

وأكد أوكور، الذي لا يزال محتجزاً منذ أكثر من عامين بتهمة الانتماء إلى حركة فتح الله غولن، أن أردوغان طلب مساعدته في إيقاف هذه الأعمال التي وصفها بأنها «غير قانونية». وأوضح أوكور أن أردوغان اتصل به في ١٨ كانون الأول من رقم هاتف مشفر خاص بمساعده حسن دوغان، بينما كان في مكتب بيرول أرديم، وكيل وزارة العدل.

ولاحقاً اتصل أوكور بتوران تشولاكادي، المدعي العام السابق في إسطنبول، وأبلغه بضرورة ألا يقوم زكريا أوز بأي إجراء، وإذا لزم الأمر، يمكنه أن يأمر الشرطة بعدم تنفيذ أي أمر لا يحمل توقيعه.

واعتقلت الشرطة التركية أبناء ثلاثة وزراء و٤٩ آخرين من بينهم سليمان أصلان، مدير بنك «خلق» بنك المملوك للدولة، ورجل الأعمال الإيراني رضا ضراب، خلال حملة في ١٧ كانون الأول ٢٠١٣، ضد الفساد والرشوة والاحتيال وغسل الأموال وتهريب الذهب.

وعقب حملة الاعتقالات، أطاح أردوغان العديد من المدعين العامين في هذه القضية، وأجرى حركة تنقلات في صفوف ضباط الشرطة، بزعم أنهم يسعون لمساعدة خصومه السياسيين، مما أدى إلى إسقاط التحقيق وعدم تنفيذ أمر المدعي العام باعتقال نجله بلال، حسب الصحيفة.

إدلب تتخبط بين المصالح الدولية

مركز الأخبار ـ أشار طلال محمد بأن مصالح الدول هي سبب الصمت حيال احتلال عفرين والانتهاكات التي ترتكب فيها، معتبراً أن حل الأزمة السورية وأزمة إدلب مرتبط بتحرير عفرين؛ جاء ذلك خلال لقاء أجرته وكالة أنباء هاور مع الرئيس المشترك لحزب السلام الديمقراطي الكردستاني طلال محمد، حيث أشار إلى الأزمة التي تشهدها إدلب وسوريا بشكل عام.

وعن أهمية محافظة إدلب شمال غرب سوريا، قال محمد: «هناك أهمية كبيرة لإدلب للدول كافة التي تتصارع في سوريا. موضوع إدلب بدأ بعد اجتماعات آستانا، كما أن الاجتماع الأخير في طهران كان الموضوع الأساسي فيه إدلب. تجمع المرتزقة في إدلب، والدولة التركية تريد أن تحافظ على تلك المجاميع».

محمد أشار خلال استمرار حديثه إلى الاجتماع الذي جرى ما بين تركيا، إيران وروسيا في طهران، وأردف: «ظهرت تناقضات ما بين الجهات الثلاث. إيران وروسيا اتفقوا أن يشنوا حملة عسكرية على إدلب بمساعدة سلاح الجو، لكن الدولة التركية المحتلة لا تريد أن تشن هجمات على مجاميعها المرتزقة، وهذا ما يبين التناقصات فيما بينهم».

أكد طلال محمد بأن تركيا لا تريد أن تحل الأزمة في سوريا، واستمر: «إن استطاعت روسيا وإيران إنهاء المجاميع المرتزقة هناك، فتركيا لن تسطيع الحفاظ على وجودها في سوريا، وعقد اتفاقات باستخدامها. لذلك؛ إنهاء تلك المجموعات يعارض مصالح تركيا. يظهر بأن المعركة ستكون بحسب مصالح الدول، لذلك هذا ما سيسبب إطالة الحرب هناك».

طلال محمد قال بأن المجموعات المرتزقة سيتحولون إلى بلاء للدولة التركية. وأشار بأن تركيا تحاول نقل مرتزقتها إلى مناطق الباب وإعزاز وجرابلس وعفرين.

وبصدد الانتهاكات التي ترتكبها الدولة التركية المحتلة في مقاطعة عفرين قال طلال محمد: «لا نشهد ردود فعل عما يجري في عفرين، هناك صمت في هذا الصدد. الدولة التركية تتحدث عن المخاطر التي قد يشهدها أهالي إدلب، لكن إلى جانب ذلك نقتل العشرات من المدنيين يومياً في عفرين، الدول العالمية وبسبب مصالحها تغض النظر عن هذه الانتهاكات وتصمت. الدول كيفما تتحدث عن إدلب، يجب عليها أن تتحدث عن عفرين أيضاً. حل الأزمة السورية وإدلب مرتبط بتحرير عفرين من جيش الاحتلال التركي».

تفاعل الحمل

يمكن كشف هرمون الحمل في مصل الأم بعد حدوث اللقاح بسبعة أيام أو بعد حدوث التعشيش أي قبل تأخر الطمث المتوقع بأسبوع تقريباً. ويتم كشف هرمون الحمل حينما يكون تركيزه في المصل أكبر من ٢٥ مل وحدة/مل. ويصل إلى حده الأعلى ١٠٠,٠٠٠ مل وحدة /مل في اليوم ٦٠ من بعد اللقاح ومن ثم يبدأ بالهبوط حتى يصل إلى حدود ٥٠٠٠ مل وحدة /مل ما بين اليوم ١٠٠ ـ ١٣٠ بعد اللقاح.

أنواع الفحوص المخبرية لكشف هرمون الحمل طريقة الصفيحة أو الأنبوب، المقايسة الشعاعية المستقبلية، المقايسة المناعية الشعاعية، المقايسة المناعية الانزيمية. إن الفحوص الجارية من قبل النساء في المنازل التي تباع في الصيدليات تعتمد على طريقة الأنبوب أو الصفيحة أي تعتمد على التراص وهي ذات حساسية ضعيفة ونسبة الإيجابية الكاذبة ٥٪ ونسبة السلبية الكاذبة ٢٠ ـ ٢٥ ٪ وهي تجرى عادة بعد انقطاع الطمث لمدة أسبوع أو بمعنى آخر ثلاثة أسابيع بعد اللقاح.

ما الأسباب التي تؤدي إلى إيجابية أو سلبية كاذبة؟

أكثر ما تحدث الإيجابية الكاذبة في طريقة الصفيحة أو الأنبوب والتي تعتمد على التراص وذلك بسبب وجود تصالب مع الهرمون الملوتن وعلى هذا يمكن أن تحدث الإيجابية الكاذبة في:

- المرأة حول سن الحكمة.
- المصابة بقصور ميبضي مبكر.
- الانتان البولي والبيلة البروتينية.
- التهاب الكيد الفيروسي.
- الخراج البوقي المبيضي.
- جميع الأورام المفرزة لهرمون الحمل.
- الذئبة الحمامية الجهازية.
- بعض الادوية: البنسللين، الميتادون، الفينوثيازين، الباربيتورات.

إن الأورام المفرزة لهرمون الحمل وانحلال الحمل وفرط شحوم الدم هي فقط التي قد تسبب تفاعل إيجابياً كاذباً بالطرق المناعية.

أما السلبية الكاذبة: تحدث عندما يكون الحمل باكراً جداً وقد يعطي الحمل الهاجر سلبية كاذبة رغم وجود الحمل وذلك لضعف التعشيش.

بعض الأورام التي تؤدي لإيجابية كاذبة لتفاعل الحمل: الكوريوكارسينوما، الورم المنوي، ورم الخلايا الإنتاشي المختلط، الكوريو كارسينوما غير الحمليه.

تناول كميات كبيرة من الاستروجين أو البروجسترون لا يؤدي إلى تفاعل إيجابي كاذب.

د غزالة جميل شويش

فوائد مفاجئة للعلكة الخالية من السكر!

كثير من الأشخاص يمضغون العلكة للتسلية أو لعمل الفقاعات فيها، ولكنهم لا يعلموا أن للعلكة الخالية من السكر فوائد عديدة للجسم وقد تكون مفاجئة.

من أهم هذه الفوائد وفقاً لموقع ويب طب؛ ما يلي:

- تحسين التركيز والذاكرة: أخر الدراسات أثبتت أن العلكة تعزز من الأداء العقلي ووظائف الإدراك، مثل التركيز والذاكرة، وأوقات رد الفعل. إن مضغ العلكة يعزز من تدفق الدم إلى الدماغ، وهذا بدوره يزيد من كمية الأكسجين المتاحة للدماغ، مما يعزز الذاكرة والأداء المعرفي.
- تساعد على التخفيف من الوزن: مضغ العلكة يساعد على قمع الرغبة الشديدة ويجعلك تأكل أقل. في الواقع، تساعد مضغ العلكة على كبح الرغبة الشديدة في تناول الأطعمة السكرية، وهو أحد الأسباب الرئيسية وراء زيادة الوزن. وتشير دراسة أجريت عام ٢٠٠٩ في اتحاد الجمعيات الأمريكية لعلم الأحياء التجريبية إلى أن العلكة تستخدم كأداة سهلة وعملية لإدارة الرغبة الشديدة واستهلاك الوجبات الخفيفة، وبخاصة الحلويات.

وهناك دراسة أخرى نشرت في علم وظائف الأعضاء والسلوك في عام ٢٠١٥ تشير إلى أن مضغ العلكة قد يقلل من الجوع عن الطعام.

- تقلل من الإجهاد والقلق: العلكة يمكن أن تساعد على تخفيف الطاقة العصبية وتجعلك تشعر بالهدوء. عادة ما يكون مضغ العلكة بديلاً رائعاً للعادات العصبية، مثل قضم الأظافر وهز الرجل، أو في حال الشعور بالضغط. ودعماً لهذا أثبتت الدراسات أن مضغ العلكة الخالية من السكر يساعد على التقليل من هرمون التوتر، والكورتيزول، الذي يتم إطلاقه كرد فعل الجسم لحالات الضغط.
- تحمي الأسنان: توصي الجمعية الأمريكية لطب الأسنان بمضغ العلكة لمدة ٢٠ دقيقة بعد تناول الوجبات، حيث ثبت أنها تقلل من طبقة البلاك، والترسبات وتشجع مينا الأسنان، وتقلل من التجاويف كما أنها تقلل من التهاب اللثة. السبب في ذلك هو زيادة تدفق اللعاب، مما يقلل من وجود الحمض على أسنانك التي تسبب التسوس وتلحق الضرر بها.
- تقلل من الحرقة والارتجاع المريني: بالنسبة لبعض الأشخاص الذين يعانون من الارتداد المريني والحرقة، فإن مضغ العلكة بعد تناول وجبات الطعام قد يساعد في التقليل من الحمض في المريء؛ وذلك من خلال زيادة إنتاج اللعاب الذي يزيل الحمض بسرعة أكبر.
- إنعاش النفس: إن كنت تعاني من رائحة الفم الكريهة، وتريد التخلص منها عليك بتناول العلكة، لأنها تعمل على انخفاض مستوى البكتيريا في الفم التي تسبب رائحة الفم الكريهة.
- تساعد المدخنين في الإقلاع عن التدخين: إن العلكة ليست بعامل رئيسي للإقلاع عن التدخين، ولكن الاستعانة بالمنتجات مثل علكة النيكوتين، من الممكن أن يساعد بذلك، بالإضافة إلى ذلك فإن مضغ العلكة يساعد على التخفيف من الرغبة الشديدة للفم على تدخين السجائر.
- تخفف من جفاف الفم: هناك فائدة أخرى للصحة الفموية من مضغ العلكة الخالية من السكر، وتشمل مكافحة جفاف الفم. إذ لوحظ أن مضغ العلكة خالية السكر يحفز اللعاب ليصل إلى ١٠ أضعاف معدل الراحة.
- تخفف من ألم الأذن أثناء رحلات الطيران: في حال وجود ألم في الأذن بسبب تغيرات ضغط الهواء أثناء الإقلاع والهبوط على متن طائرة، عليك بتناول العلكة لأنها تعتبر الطريقة الأسهل.

هذا يساعد على إنتاج اللعاب، والذي يمكن أن يساعد في تحقيق التوازن بالضغط في أذنيك.

بالزيتون تفادي الالتهابات والسرطان.. كيف تختاره؟!

أوضحت دراسة، أن زيت الزيتون له فوائد صحية أكثر بكثير من مجرد أنه ذو مذاق طيب في السلطة أو البيتزا.

وهناك قائمة طويلة من الفوائد الصحية للزيتون، إذ يمكن أن يكون عاملاً مسبباً لعلاج العديد من الأمراض الرئيسية، فضلاً عن أثره في زيادة مضادات الأكسدة في الجسم، وتنصح الدراسات بضرورة تناول الزيتون، لأنه غني بتلك المادة المضادة للأكسدة.

كما أن الزيتون الـ glucosideوالمر (الزيتون الأخضر)، يحتوي على مادة الـoleuropein، التي تعمل ضد العدوى البكتيرية في الجسم، داخلياً وخارجياً.

وتبين الدراسات أن الإصابة بالسرطان أقل في الأقطار التي تتناول النظام الغذائي المتبع في دول البحر الأبيض المتوسط والتي تشتمل الزيتون وزيت الزيتون.

حيث تبين أن زيت الزيتون له تأثيرات مضادة للأورام، والحماية من سرطان الثدي، فقشر الزيتون يحتوي على خصائص لمنع نمو سرطان الثدي، حيث تم اكتشاف أن حمض الـ Oleic، وهو من الأحماض الدهنية الرئيسية الأحادية غير المشبعة، يتوافر في قشر الزيتون وزيت الزيتون.

وهذا الحمض يوقف نمو الخلايا السرطانية في الثدي، كما يمنع سرطان القولون، وهو عنصر هام في وقف نمو الخلايا السرطانية في القولون، ويقلل من الحساسية الموسمية بخصائصه مضادة للالتهابات وبخاصة التهابات المفاصل.

وأثبتت الدراسات أن hydroxytyrosol، وهو مكون قوي مضاد للالتهاب في مستخلص زيت الزيتون، يمكن أن يكون فعالاً في تقليل الإصابة بالحساسية الموسمية.

كما يقلل الزيتون أيضاً من خطر السكتة الدماغية، حسب دراسة أجريت على ٧٦٢٥ شخصاً تتراوح أعمارهم بين ٦٥ عاماً في أكثر، من ٣ مدن فرنسية، تبين أنه لم يسبق إصابتهم بأي سكتات دماغية.

وبمراجعة النظام الغذائي لهؤلاء الأشخاص، تبين أن استخدام زيت الزيتون بانتظام لأغراض الطهي وتوابل السلطة، أو الخبز يقلل خطر السكتة الدماغية بنسبة ٤١ ٪.

و لاختيار الزيتون الجيد..

اختر الزيتون العضوي أو الأقرب إلى الزراعة العضوية.

تجنب شراء الزيتون المعلب من مصادر غير موثوقة لتجنب شراء منتج تم رشه بالمبيدات الحشرية ومر بعمليات تصنيع تقضي على فوائده الصحية.

وعند شراء الزيتون المعبأ بالزجاجات، ابحث عن اسم المواد العضوية، التي تم معالجته بها بشكل طبيعي، لتجنب المنتجات التي تمت معالجتها باستخدام التنظيف بالغلي.

تغيير لون الأظافر يدل على إصابة الإنسان بأمراض خبيثة!!

كشفت دراسة حديثة أن تغيير لون الأظافر لدى الإنسان، يدل على إصابة الإنسان بسرطان الرئة وغيره من أنواع الأمراض الخبيثة.

وأوضح العلماء أنه بناء على هذه الدراسة، أن التشوهات غير الطبيعية التي تحدث للأظفر خلال نموها وسمكها في نهاية الأصابع قد تكون علامات لسرطان الرئة. وفيما يتعلق بلون الأظافر، فشحوبها قد يكون علامة الإصابة بأمراض الكبد، في حين قد يدل وجود بذل وجود بقع قاتمة اللون تحت الأظافر على بدايات سرطان الجلد.

وللتفصيل.. ذكر التقرير الأمراض التي تتسبب في حدوث تغيرات بالأظافر، وتتضمن الآتي:

- لون الأظافر الأصفر الشاحب: إذا كنت ترى أن أظافرك تحولت إلى الأصفر الشاحب لا يجب أن تتجاهلها، وبصرف النظر على كونها علامة على الإصابة الفطرية فإنه يمكن أن يكون علامة على مشاكل صحية خطيرة مثل الغدة الدرقية وأمراض الرئة ومرض السكر.
- اللون الأبيض للأظافر: إذا لاحظت أن أظافرك تتحول إلى اللون الأبيض خصوصاً على الأطراف، فإنه يدل على أن مستوى البروتين منخفض في الجسم وعلامة على مرض الكبد.
- الأظافر المتقصفة: فإذا لاحظت أنه في بعض الأحيان تعاني من تقصف الأظافر، فهذا يحدث

دراسة تتوصل إلى نتيجة صادمة بشأن أدوية السعال

توصلت دراسة حديثة، نقلتها صحيفة «إندبندنت» البريطانية، إلى أن أدوية السعال لا تعمل بفعالية عكس ما كان متوقعاً، موضحة أنه لا يوجد إلى حدود الساعة «دليل علمي» ينفي ذلك.

ووجدت الدراسة، التي أنجزها باحثون سويسريون، أن واحداً من بين ٧ أشخاص ظهرت عليهم آثار سلبية بعد تناولهم أحد أدوية السعال. وقال الباحثون إنهم قيّموا وجرّبوا جل أدوية السعال الموجودة في الأسواق لكنهم لم يعثروا على أي دليل يؤكد فعاليتها، مثل «تحسن صحة المريض أو شفائه من السعال بسرعة».

وتأتي هذه المعطيات في وقت ينفق العالم، سنوياً، أكثر من ٤ مليارات دولار على أدوية السعال، التي لا تستلزم وصفة طبية. وقال الدكتور بنجامين سبيش وزملاؤه من جامعة بازل السويسرية، إن الأطباء يجب أن يطمئنوا المرضى بأن أعراضهم ستتحسن «تلقائيا» دون أي علاج. وأضاف: «دراستنا توصلت إلى أنه ليس هناك أي علاج مفيد للسعال».

وتشير الدراسة إلى أن ١٤ في المئة من المرضى الذين تناولوا أدوية السعال ظهرت عليهم آثار جانبية سلبية، مثل الصداع والغثيان وألم في الصدر.

يشار إلى أن هيئة الخدمة الصحية في إنجلترا توصي المرضى بتناول العسل والمشروبات الساخنة لمكافحة التهاب الحلق، وتنصحهم بعدم التوجه إلى المضادات الحيوية.

العلماء يكشفون سبب ظهور وجه الإنسان على القمر!

أوضح علماء الكواكب من جامعة راتغر الأمريكية سبب ظهور الأنماط الخفيفة على سطح القمر.

وكتب موقع «Science Alert» أن العلماء اكتشفوا أن موقع ما يسمى بـ «دوامات القمر» على سطحه مرتبط بمجال مغنا طيسي معين، غير أن لكل منطقة للمجال ا لمغنا طيسي تثير ظهور أنماط كهذه حولها.

وأشار الموقع إلى أن القمر نفسه لا يولد مجالاً مغناطيسياً عالمياً. ولهذا السبب كان ظهور هذه الأنماط على سطح القمر لغزاً حتى الأونة الأخيرة. وكان البعض يشاهدون وهماً لـ «وجه الإنسان على القمر» وهو المكان الذي تسببت الدوامات فيه بظهور أنماط تشبه وجه الإنسان.

واستوضح الباحثون بفضل إنشاء نموذج كومبيوتري أن هذه الدوامات يجب أن تظهر بالقرب أو فوق موارد المجال المغناطيسي الواقعة تحت سطح القمر.

وتقع هذه الموارد على عمق غير كبير و تمثل «أنابيب ا لحمم » التي تتشكل بسبب التبريد غير المتكافئ للحمم التي تتدفق من البراكين، وأفاد العلماء بأن تشكل «أنابيب الحمم» هذه تم منذ ما بين ٣ و٤ مليارات عام. ويعتقد العلماء أنها (أنابيب الحمم هذه) تفسر بشكل مثالي سبب ظهور الأنماط.

وتكتسب الصخور القمرية أثناء ارتفاع درجة حرارتها إلى ٦٠٠ درجة مئوية وتبريدها وذلك في ظروف غياب الأوكسجين، تكتسب خصائص مغناطيسية، لأن درجات الحرارة المرتفعة تؤدي إلى صهر المعادن وإطلاق الحديد.

إعداد الصفحة ـ جوليا خلو

الألعاب الفردية في منبج منبر النجاح والتميز

مهمة تفعيل الألعاب الرياضية الفردية أمر في غاية الصعوبة والإمكان بسبب اهتمام وتوجه معظم الرياضيين للعبة كرة القدم، ولكن محبي وممارسي هذه اللعبة قادرون على لفت الانتباه للألعاب التي يمارسونها بإظهار مواهبهم وقدراتهم العالية، وفي منبج تنشد الألعاب الفردية الروح بهمة الرياضيين، وها هي تلبس ثوب التميز، وتتقدم نحو الأفضل دائماً .

أنس تلجيني

وتعد الألعاب الفردية بمختلف ألعابها حاضنةً للكثير من المواهب ولمختلف الفئات والأعمار، وبخاصةً منبج التي تعتبر من أهم المدن التي تتمتع بهذه المواهب، وبهذا الصدد تحدث رئيس الألعاب الفردية في الاتحاد الرياضي بمنبج وريفها أنس تلجيني لصحيفتنا «روناهي» قائلاً: «أنجزنا هذا العام تفعيل الشطرنج وكرة الطاولة وكان للشطرنج بطولة محلية والإقبال كان جيداً والبطولة كانت لفئتي الأشبال والرجال، والآن بالإضافة للعبتين المذكورتين لدينا الألعاب التالية: القوة البدنية، الكاراتيه، رفع الأثقال، كمال الأجسام، والتايكواندو، ونعمل على تنشيط لعبتي الكيك بوكسينغ والملاكمة»، وأضاف: «نولي اهتمامنا لتفعيل دور الإناث في الرياضة ونجحنا في جلب الأعمار الصغيرة للعبتي التايكواندو والكاراتيه لدينا في منبج صالة رياضية واحدة فقط مجهزة، وحالياً تفي بالغرض، ولكننا نفتقر للاحتكاك الخارجي. ولذلك؛ أجرينا زيارات متعددة لإقليم الجزيرة ومناطق أخرى واستطعنا عبر التنسيق مع إقليم الجزيرة بإقامة بطولة في قامشلو للشطرنج، وكانت بين لاعبي منبج وإقليم الجزيرة وحقق لاعبونا الفوز في البطولة وتم دعوة مدرسة نمور التايكواندو الدولية وأقيمت أيضاً بطولة مشتركة واستفدنا منها، وكما تعلمون الاحتكاك يحمل أهمية كبيرة للاعب بكسب الخبرة وتنمية قدراته»، وأكد: «نحن مستمرون بإقامة مثل هذه البطولات لما فيها من فائدة للاعبين، ومما لا شك فيه ستساعد في الارتقاء بمستوى الألعاب الفردية في منبج وريفها وفي إقليم الجزيرة أيضاً».

تقرير/جوان محمد

حقيبة روناهي الرياضية

ـ دعا الاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة كلاً من الرئاسة المشتركة للمجالس الرياضية والأعضاء في الإقليم، للاجتماع يوم الأحد المصادف لـ ٢٠١٨/٩/١٦م، للاجتماع بمقر الاتحاد الرياضي بقامشلو؛ بهدف مناقشة واقع المجالس الرياضية، وهذه المجالس أغلبها غائبة عن العمل الرياضي، وكل مجلس ينشط فيه شخص أو شخصين، وفيما يبقى أعضاؤها الآخرون مجرد أسماء فقط.

ـ في إطار منافسات بطولة شهداء صرين تغلب شبيبة صرين على الاتحاد بنتيجة عشرة أهداف بدون رد، وذلك على أرضية ملعب الشهيد منير كنو.

ـ قدمت إدارة نادي قامشلو الرياضي أطقم خارجية للاعبيها لكرة القدم لفئة الناشئين، وذلك تكريماً لهم على مستواهم المميز في دوري إقليم الجزيرة لفئة الناشئين.

أول مباراة كرة طائرة ودية في ريف الرقة الغربي

هاني العمر

روناهي/ الرقة ـ عمل حزب سوريا المستقبل على تنظيم أول مباراة كرة طائرة في الريف الغربي لمدينة الرقة، وهي مباراة ودية وتعتبر استعدادية وجمعت بين فريقي حزب سورية المستقبل وشباب الرقة.

وتعد هذه المباراة الأولى من نوعها بعد تحرير مدينة الرقة من مرتزقة داعش، حيث أقيمت في الريف الغربي (مزرعة الرشيد)، لمدينة الرقة وبحضور العشرات من الأهالي وأعضاء المجالس. وهي تمهيدية للدوري الذي سيقام في المزرعة الحكومية نهاية الشهر الجاري، وتهدف هذه المباراة إلى استرجاع الروح الرياضية وتفعيل دور الشبيبة على مستوى الشمال السوري، وذكر مدير مكتب شباب حزب سوريا المستقبل هاني العمر قائلاً: «نظمنا هذه المباراة لكرة الطائرة في الريف الغربي وهي تمهيدية للدوري الذي من المفترض أن يقام في الريف الشمالي لمدينة الرقة نهاية الشهر الجاري».

الرقة/معاوية محمد

السباحة المصرية تفرض هيمنتها على أفريقيا

يواصل السباحون المصريون توهجهم خلال مشاركتهم في البطولة الأفريقية للسباحة المقامة حالياً بالجزائر، وحصدت مصر، ٢٤ميدالية متنوعة حتى الآن سواء على الصعيد الفردي أو التتابع.

وبهذا العدد من الميداليات تأتي مصر في قمة جدول ترتيب البطولة، في حين تحل جنوب أفريقيا المركز الثاني برصيد ٢٢ ميدالية، وتأتي الجزائر المنظمة للبطولة في المركز الثالث برصيد ١٣ ميدالية، وتحتل تونس المركز الرابع برصيد ست ميداليات، ثم المغرب في المرتبة الخامسة برصيد ثلاث ميداليات، وزامبيا في المرتبة السادسة بميداليتين، وأخيراً موريشيوس بميدالية وحيدة.

الميداليات الذهبية

حققت البعثة المصرية ١٣ ميدالية ذهبية، من بينهم أربع ذهبيات حصدها السباح المصري محمد سامي. ونال محمد سامي الذهبيات بعدما احتل المركز الأول في سباقات١٠٠متر حرة، ١٠٠متر فراشة، ٢٠٠متر حرة، و٥٠ متر ظهر.

في حين نالت هانيا مورو، ميداليتين ذهبيتين بعدما احتلت المركز الأول في سباقي٢٠٠ متر حرة، و٤٠٠ متر حرة. كما حصد عبد الرحمن سامح ، وفريدة عثمان الميدالية الذهبية في سباق ٥٠ متر فراشة، وتوج بالذهبية أيضاً سميحة محسن في سباق١٠٠ متر ظهر، ومروان القماش في سباق ٨٠٠ متر حرة، ويوسف القماش في سباق٥٠ متر صدر.

بينما على صعيد سباقات التتابع، حقق الفريق المصري رجال المكون من محمد سامي، أحمد حمدي، مروان العمراوي ومروان القماش الميدالية الذهبية بعدما جاء بالمركز الأول في نهائي سباق٢٠٠متر حرة × ٤، كما توج الفريق المصري المكون من علي خلف الله، سميحة محسن، محمد سامي، فريدة عثمان بذهبية سباق التتابع مختلط١٠٠متر حرة ×٤.

الميداليات الفضية

نالت البعثة المصرية تسع ميداليات فضية منها ميداليتين للسباح علي خلف الله، وتوج خلف الله بالفضية الأولى بعدما جاء في المركز الثاني في نهائي سباق١٠٠ متر حرة، والثانية في سباق٥٠ متر فراشة.

كما نال الميدالية الفضية مروان العمراوي في سباق٨٠٠ متر حرة، رويدا هشام في سباق٢٠٠ متر صدر، يوسف القماش في سباق١٠٠متر صدر، فريدة عثمان في سباق١٠٠متر حرة، سميحة محسن في سباق٥٠ متر ظهر ومروان القماش في سباق٢٠٠ متر حرة.

وعلى صعيد سباقات التتابع حقق الفريق المصري سيدات المكون من فريدة عثمان، هانيا مورو، سميحة محسن ورويدا هشام، الميدالية الفضية بعدما احتل المركز الثاني في نهائي سباق تتابع ١٠٠متر حرة ×٤.

الميداليات البرونزية

حصلت البعثة المصرية على ميداليتين برونزيتين حتى الآن، نال الأولى محمد سامي، بعدما جاء بالمركز الثالث في نهائي سباق ٢٠٠ متر ظهر. في حين نال البرونزية الثانية أحمد حمدي سالم في نهائي سباق ٤٠٠ متر متنوع.

المرصد الرياضي

جوان محمد

مكياح رياضي...

يعتبر الكثيرون النقد البناء تهجماً وتشهيراً بعملهم أو بشخصياتهم، في الوقت هم أنفسهم يصرحون على الدوام بتقبل أي نقد بناء. ولكن؛ يبدو ذلك مجرد شعارات زائفة فقط، وعلى أرض الواقع ممارسة النقد يعني أنك عدوي هكذا يفسر الأمر لديهم، هؤلاء مطلبهم وضع المكياج للكثير من الصور البشعة التي سرعان ما تظهر وتتلاشى كل أنواع تلك المساحيق التجميلية التي وضعت لها من قبل بعض وسائل الإعلام، وكصحيفة روناهي ومنذ أن أفرغت صفحة كاملة في عام ٢٠١٥م من الصحيفة لمتابعة الأحداث والفعاليات الرياضية، لم تعمل على مهاجمة أحد على الإطلاق وابتعدت عن المديح المزيف، وعلى العكس كانت السباقة لنقد أي عمل في غير مكانه مع طرح الحلول، فأي نقد بدون طرح الحل معه لا يعتبر نقداً بناءً، وفي الوقت نفسه فهي تظهر المديح لأي بطولة أو خطوة من شأنها الارتقاء برياضتنا. ولكن؛ البعض ما زال يعيش في ذهنية تلك السلطات المستبدة التي ترى الإعلام فقط مجرد «أمدح وأخفي الأخطاء وأطبل وأزمر بمناسبة وبدونها»، لم أعد استغرب أي شيء من هؤلاء الرياضيون بخروجهم على منابر الإعلام وتقديم الوعظ والنصائح وهم بنفسهم يمنحون لأنفسهم حق التهجم والتشهير برياضيين آخرين، ولكن في حال تم نقدهم على الفور يثورون كحمم البراكين، هذا يهاجم الاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة وذاك يهاجم إدارة الجهاد، وفي حال منحوا الكراسي في الإدارتين يطالبونك بعدم الكتابة لا عن الاتحاد ولا نادي الجهاد، حالة تناقض وتخبط تشهدها الكثير من الشخصيات الرياضية، ويأتي ذلك بسبب عدم تفكيرهم بخدمة الرياضة، بل على العكس هم لديهم غايات شخصية مع الآخرين، ويئون الانتقام أيضاً والقضية للتنويه ليست معممة على الرياضيين كافة، ولكنها مستفحلة وبكثرة للأسف، الرياضة لدينا تعاني من هؤلاء وعليهم تغيير أنفسهم والتفكير جدياً بتقبل النقد والرأي الآخر، وفي الوقت نفسه العمل لخدمة الرياضة عامةً، وليس لخدمة أجندات شخصية ومنهم يخدمون أجندات بعض ممن يودون تدمير رياضتنا وتوجيهها نحو الخراب. في الختام كصحيفة روناهي ستبقى على النهج والأسلوب نفسه، ولن تتقاعس عن سرد أي نقد من شأنه دفع رياضتنا نحو الأفضل، وعلينا عدم الإنكار بأن هيئة الشباب والرياضة كانت متعاونة مع الكثير من النقد الذي كان يطرح من قبل صحيفتنا، بالإضافة لبعض أعضاء الاتحاد الرياضي الذين كانوا يستقبلون هذا النقد بصدر رحب ويعملون على تلافي الأخطاء التي كنا ننوه عليها البعض منهم ما زالوا والبعض منهم رحلوا، وكلنا أمل أن نكون جميعاً يد واحدة في تخطي السلبيات وزيادة الإيجابيات في رياضتنا، والتمييز بين النقد والتشهير والتهجم الشخصي.

إلهام عمر:

" المرأة اليوم تُمثل نفسها على الساحة السياسيَّة والدبلوماسية "

روناهي/ عين عيسى – في لقاء أجرته صحيفتنا مع الإداريَّة بمكتب المرأة في مجلس سوريا الديمقراطية إلهام عمر تناول دور المرأة في المجتمع، وبخاصة في خضم الأحداث والتطورات الديناميكية التي تعصف بسوريا والعالم بأسره، وعن ضرورة تمثيل المرأة في المجتمع، ودور المرأة السورية الذي أصبح رياديا ومثالاً يحتذى به.

«على الرغم من كُل الغناء الذي لاقتهُ المرأة خلال الفترة الماضيَة استطاعت أن تتطور وتتقدم وتحقق الإنجازات» هكذا بدأت إلهام عمر حديثها وتابعت بالقول: «نعيش في أزمة منذ ثماني سنوات، وبعد هذه السنوات كان لا بدَّ من استعادة المرأة لحُقوقها لأنَّ المرأة عانت كثيراً فقد تهجرت من بيتها، وقُتِل زوجها، وضاع ابنُها، أو ضاع مُستقبلهم وغير ذلك الكثير من المآسي، وأثرت كل تلك الأوضاع على نفسيَّتها وحياتها وتطورها لدرجة أن معظمهن استسلمن للأمر الواقع».

داعش والمرتزقة يستهدفون المجتمع في شخص المرأة

وأردفت إلهام: «مع بداية ثورة روج آفا وشمال سوريا التي أعادت للمرأة حُقوقها، فكان دورها رِيادياً في المجالات كافة، لأنَّ المُعاناة والألم الذي عاشته طوال سنوات، كان دافعاً لها للمضي قدماً، واستطاعت تمثيل ذاتها في كل الساحات، فكانت المُقاتلة ضمن وحدات حمايَة المرأة، وفي قوات سوريا الديمقراطية وفي قوات الحمايَة الجوهريَّة، ولعبت دوراً أساسياً في محاربة الإرهاب والتطرُف المُتمثل بداعش وغيرها من المرتزقة، الذين عرفوا بأنَّ مُفتاح تدمير أي مُجتمع هو من خلال المرأة، فحاولوا أن يَقضوا على دورها في المُجتمع بشكلٍ نهائي أو تشويهه وصهره بحجة الدين».

وأكدت: «من هُنا وبعد تحرير المناطق من براثن الإرهاب أصبح للمرأة دورٌ بارزٌ، في كل مجالات الحياة، إذ نراها في الكومينات والمجالس وفي الإدارات واللجان الأخرى، بالإضافة إلى إعطاء خصوصيَّة لها في الرئاسة المُشتركة، وتُوزيع المهام بينها وبين الرجُل، وعلى الرغم من الذهنيَة العشائريَّة والعادات والتقاليد التي تُكبل المرأة، والخوف الذي تولَّد نتيجة تأثير الإرهابيين خلال السنوات الماضيَة، نرى بأنَّ المرأة استطاعت أن تُحارب هذه الذهنيَة، وأن تكسرها، واندفعت إلى المُشاركة في المُؤسسات واللجان، لتتطور وتُتدرب، وأن تكون شخصيَّة رياديَّة في كلّ الميادين».

المرأة تشارك في المساعي الداعية للسلام بقوة

أشارت الإداريَّة بمكتب المرأة في مجلس سوريا الديمقراطية إلهام عمر خلال حديثها بالقول: «استطاعت المرأة الخوض في مجال السياسة، وسيكون لها دور هام في حل الأزمة السورية، ومع إعلان الإدارة المدنيَّة لشمال وشرق سوريا، نرى بأنَّ للمرأة دور فعال فيها ووضعت بصمتها بجهدها وتعبها، وبهذا الميراث الذي توارثته نرى بأنَّ المكان الذي لا تتواجد فيه المرأة لا تُوجد فيه طاقة أو حيويَّة، ونحن في مكتب المرأة من أول المكاتب التي تم تفعيلها في مجلس سوريا الديمقراطية، وتم تمثيل المرأة بعد المُؤتمر الثالث لممد عبر نظام الرئاسة المُشتركة ونظام مُناصفة صنع القرار بين الرجل والمرأة، واستطاعت من خلاله أن تُعبر عن نفسها، وتَخُوض المجال السياسي الذي كان حكراً على الرجل بالدرجة الأولى في منطقتنا، ومُشاركتها في كل المساعي الداعيَة إلى السلام وحل الأزمة السوريَّة. والآن في خِضم التطورات السياسيَّة والعسكريَّة تدخل مرحلة جديدة، وبدأت الحوارات والنقاشات من أجل حل الأزمة السوريَّة، بالتالي على المرأة أن تعمل على تطوير وتدريب ذاتها، لتستطيع أن تُمثل نفسها على الساحة السياسيَّة والدبلوماسية، بعد إقصاء المرأة وإبعادها عن هذه الساحات الأساسيَّة، حيث كان يختصر دُورها في نطاقٍ محدودٍ جداً، لا يتَعدى البيت وتربيَّة الأولاد».

المرأة السوريَّة أصبحت مثالاً يُحتذى به

نوهت إلهام عمر بالقول: «المرحلة الضروريَّة الآن بالنسبة إلى المرأة هي (كيف تكون صانعة القرار في المكان الذي تتواجد فيه، بعد أن انفتح لها باب المُشاركة في صُنع القرار من أوسع أبوابه؟) وبقي علينا دور: (كيف تستطيع أن تُمثل نفسها أو المجتمع من حولها؟). إن هذا الأمر يَحتاج إلى جُهدٍ وتعب، ولكي تُثبت المرأة لنفسها وللعالم أجمع بأنَّها لم تخلق للمطبخ أو للبيت، بل يجب أن تُثبت ذاتها في كل مجالات الحياة، ولا نستطيع أن ننكر بأن المرأة بحاجةٍ إلى جهد أكبر لتُحقق ذلك».

واستطردت: «لا شك بأنَّ المرأة السوريَّة أصبحت مثال المرأة النموذجيَّة على مُستوى الشرق الأوسط والعالم، حتى أنَّ الغرب الذي يَتغنى بتمثيله للديمقراطيَّة والحداثة، أتوا إلى هنا ليأخذوا هذه التجربة ويقُوموا بتطويرها عندهم أيضاً، ونستطيع القول: إنَّ أول تجربة وتحدٍ للمرأة في سوريا هي «أن تستطيع إدارة ذاتها بذاتها في كل المجالات»، وبخاصةٍ أننا نرى بأنَّ المرأة المُقاتلة في وحدات حماية المرأة YPJ، أصبحت رمز مُقاومة الإرهاب والإرهابيين في كل مكان، وهذا الأمر شكل لنا مصدر فخر في سوريا، ويدفعنا لأن نُعمل ونُجهد على تطوير المُجتمع، وهذا ناتج عن إيماننا بأنَّ المُجتمع الذي لم تُشارك في تطويرهِ المرأة هو مُجتمع غير مُتطور، ولأننا في سوريا نَعيش (حالة الحرب) تراجعنا كثيراً إلى الوراء، بالتالي يجب على المرأة أن تُخرج هذه الطاقة الكامنة داخلها، لأنَّها تُكتنز طاقةً هائلةً، فهي مَثل النهر المُتدفق على قدر ما تفتح المجال لها للعمل والتطوير ستزيد طاقتها أكثر، لذلك نستطيع أن نكون قُوة للمرأة السوريَّة ونساء العالم أجمع».

مكتب المرأة في حزب سوريا المستقبل بالرقة نحو التطوير والبناء

جلاء حزاوي

سعاد خلو

روناهي/ الرقة ـ تأسَّس حزب سورية المستقبل في الـ ٢٥ من شهر آذار لهذا العام، بعد تحضيرات استمرت لعدة أشهر، وينضوي تحت سقف الحزب أبناء الشعب السوري عامةً، ومجموعة من الشخصيَّات الوطنية التي ترغب في المساعدة على تغيير الوضع الذي تمر به سوريا، والتوصل إلى حلول جذرية في المجالات كافة السياسية والخدمية وغيرها، والجدير بالذكر أن للمرأة السورية في الحزب حضور ملحوظ ومميز.

وبهذا الصدد؛ قالت رئيسة مكتب المرأة في حزب سوريا المستقبل سعاد خلّو: «المرأة عبر التاريخ كان لها إنجازات كثيرة في مختلف المجالات سواء أكانت بالعمل الاجتماعي، أو الأدبي، أو السياسي، فقد كان للمرأة دور فعال وملحوظ في معارك استقلال سوريا».

وأضافت: «نحن في مكتب المرأة بحزب سوريا المستقبل لدينا الكثير من الأعمال التي تخص المرأة، كون المرأة نصف المجتمع وهي عنصرٌ فعالٌ في تكوينه وتربيته، ونحن حريصون على إعداد جيل نسائي مؤمن بالعمل والمشاركة بقضية المرأة».

ونوهت سعاد إلى مشاركة المرأة في المجال السياسي والاقتصادي والمجالات كافة على الرغم من أن بعض الناس لم يتخلصوا بعد من الذهنية الذكورية والعادات والتقاليد البالية التي سيطرت على المرأة وجعلتها تفقد ثقتها بنفسها، وقالت: «لذا بدأنا بإعطاء المحاضرات في الرقة ريفاً ومدينة لتحسين الفكر وتطويره، ولنا أهداف ورؤى اقتصادية كثيرة تخص المرأة، وذلك عن طريق مشاريعنا القائمين عليها، وسيتم عن طريقها حل العديد من المشاكل الاقتصادية للمرأة».

واختتمت سعاد حديثها قائلةً: «ولنا حيز المشاركة بدعم مشاريع المرأة الثقافية لزيادة ثقافتها، حيث كما هو ملحوظ في الآونة الأخيرة انتشرت ظاهرة الأمية بين الفتيات الصغيرات نتيجة ظروف الحرب والنزوح وبخاصةً في الرقة ومناطق دير الزور، ونسعى لفتح دورات لمحو الأمية للنساء في المنطقة».

وتعقيباً على ذلك قالت رئيسة مكتب العلاقات العامة جلاء حمزاوي: «بعد كل ما مر على المرأة من ظلم أثناء سيطرة المرتزقة، من واجبنا نحن كحزب يتطلع إلى التحرير الفكري للمرأة؛ أن نتيح لها مجالات تشارك من خلالها بالعمل لتثبت نفسها، لأن نساء الرقة يمتلكن الإرادة والعزيمة رغم كل ما مررن به».

وصرحت كل من سعاد وجلاء أن: «العمل صعب، لكننا نمتلك إيماناً بالوصول إلى أهدافنا، ولدينا قدرة على التحمل من أجل تحقيق متطلباتنا كنساء ذوات فكر حر، عازمات على تغيير وضع الوطن».

نساء كوباني يعملن بجد لإعادة تراثهن وثقافتهن

روناهي/ كوباني ـ بهدف إعادة الثقافة الكردية الكوبانية وتقوية اقتصاد المرأة، افتتحت بعض نساء مدينة كوباني محلاً لصنع خبز الصاج، بالتنسيق مع مؤتمر ستار في التاسع من شهر أيلول الجاري.

وبادرت ثلاث نساء من حي بوتان غربي لإعادة الثقافة الكردية الكوبانية وذلك بفتح محل لصنع خبز الصاج وبيعه بأسعار مقبولة للأهالي، وتبدأ النساء الثلاث بإعداد الخبز من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الواحدة ظهراً بدون استراحة، ويشهد مخبزهن إقبالاً جيداً من قبل الأهالي.

خالدة سنجار

وتتقاسم النسوة العمل، حيث تبدأ إحداهن بإعداد العجين، والأخرى تقوم بترقيق الخبز على طاولة خشبية عن طريق عصا، والأخيرة تقوم بشيّ الخبز على الصاج. ويبلغ عدد أرغفة الخبز التي يتم إعدادها في اليوم الواحد إلى مئة رغيف.

وبهذا الصدد؛ حدثتنا خالدة سنجار وهي إحدى الأمهات اللاتي يعملن في هذا المخبز، والبالغة من العمر ٥٨ عاماً قائلةً: «الهدف من افتتاح هذا المخبز البسيط هو إعادة ثقافتنا التي أصبحت من الماضي بعد اختراع الآلات والأفران والأشياء الجاهزة، وإعادة طعم خبزنا الأصلي الذي كبرنا ونحن نعده ونأكله». وناشدت الأم خالدة في نهاية حديثها جميع النساء بالمبادرة إلى فتح مشاريع ومحلات من شأنها أن تعيد إحياء التراث والثقافة الكردية من خياطة الألبسة الفلكلورية، وإعداد سجادات تراثية، وصنع الصوف اليدوي، والعديد من الأشياء التراثية التي ورَّثها لنا أجدادنا.

تقرير/سلافا أحمد

مرآة المرأة

لا للتسلط على المرأة..!!

هيفيدار خالد

إن ما تتعرض له المرأة اليوم من سياسيات تعسفية لا أخلاقية من القتل والانتحار والاغتصاب والإجبار على الانتحار في معظم الأوقات بيومنا هذا، ما هي إلا نتاج للذهنية السلطوية الرجولية الحاكمة التي تتخذ من استهداف حقيقة المرأة وجوهرها أساساً لها. نرى اليوم استهدافاً ممنهجاً من قبل الذهنية السلطوية المتمثلة بذهنية الرجل الذي يحاول السيطرة على جميع مجالات الحياة من خلال تقليص دور المرأة وحضورها في المجتمع، بالإضافة إلى تقليص الحقوق النسبية لها وضرب إرادتها والتقليل من شأنها. كل ذلك يدخل في خانة السياسات والأيديولوجيات العشائرية التي مازالت سائدة في بعض المجتمعات الشرق أوسطية. فالعديد من السلوكيات تظهر لنا يومياً كوضوح الشمس مدى العنف الممارس بحق المرأة من خلال التسلط عليها بدءاً بمنعها من الخروج من البيت إلى منعها من التعليم أو المطالبة بأبسط حقوقها الطبيعية.

لن يكون من المبالغة إذا قلنا بأننا نقرأ يومياً وبشكل نظامي أخباراً في وسائل الإعلام أو نسمع بها عما تقوم به السلطات الدولتية من انتهاكات بحق المرأة، وبخاصة في منطقة الشرق الأوسط، بدءاً من قضايا التحرش الجنسي إلى القتل والاغتصاب والخ... وأحداث وقضايا لا نستطيع عدها أو شرحها أو الوقوف عندها. ويصعب على المرء في الكثير من الأحيان التعبير عنها أو الاستمرار في قراءتها لأنها ممارسات كثيراً ما نقف حائرين أمام وصفها. بالطبع كل هذه السياسيات والممارسات تصب في خدمة الذهنية الذكورية التي تحاول دائماً وأبداً النيل من إرادة المرأة التي تحاول البحث ولو قليلاً عن الحياة بحرية وكرامة. فالمرأة اليوم في منطقة الشرق الأوسط تعاني من اضطهاد مزدوج، والرجل بات يسيطر على كامل حياتها بدءاً من المجال الاقتصادي إلى الاجتماعي والسياسي، فالتحكم بالمرأة وكل تفاصيل حياتها من مهمة الرجل التي يصعب الاستغناء عنها.

ولكي تتمكن المرأة من تحرير ذاتها والتخلص من كل ما تتعرض له في هذه المرحلة من سياسات تعسفية من قبل السلطة، عليها بذل المزيد من الجهود الجبارة، والنضال بوعي ووفق برنامج مرسوم بشكل يمكنها من إظهار طاقاتها في مواجهة ما تتعرض له من انتهاكات وسياسات. ومواجهة العادات والتقاليد البالية التي تجعل من المرأة أسيرة لها ولا حول ولا قوة لها. بل وعلى المرأة القيام بإعادة إنتاج وصياغة الوعي الثقافي والاجتماعي للمرأة وأفراد المجتمع كافة، للتمكن من الوصول إلى حقوقها في الحياة وممارسة السياسة والخوض في النضال الفكري والدبلوماسي.

على المرأة من الآن فصاعداً الحد من المشهد الذي نراه في معظم الأحيان خانعة ومستسلمة لأفكار القهر والاضطهاد المفروضة عليها والتي تظهر بأنها معرضة للتهديد طوال الأربع والعشرين ساعة من حياتها اليومية، أي أنها معرضة للموت في أي لحظة، فالتسلط الأكثر وضوحاً هو العنف النفسي بحق المرأة. لذا؛ عليها النضال والسعي لأخذ موقعها ومكانتها اللائقة بها ككائن إنساني يمثل المجتمع بأكمله، ويجب أن تسعى إلى تطوير وتغيير المجتمع وذاتها أيضاً.

سمرة الحسن:

"نحن السوريين تجمعنا أرضٌ وثقافة واحدة ومصير مشترك"

يعد تأسيس حزب سوريا المستقبل في مدينة الرقة أول حزب سياسي في المنطقة وبخاصة بعد تحرير مدينة الرقة من مرتزقة داعش، ويعمل الحزب على أن يضم في صفوفه كل الطوائف والقوميات من الشعب السوري على امتداد الجغرافية السورية، في محاولة منه لتوحيد الصف ونبذ التفرقة تحت شعار «سوريا تعددية لا مركزية»، ويكون هذا الشعار لبناء سوريا وحل الأزمة السورية، وقام الحزب بافتتاح عدة مكاتب في مناطق الشمال السوري لتنظيم الشعب فيها بعد الفراغ السياسي. أعلن حزب سوريا المستقبل عن افتتاح فرعه في الطبقة في اليوم العالمي للسلام المصادف لـ الأول من شهر أيلول ليضم فئات الشعب بمختلف القوميات والطوائف لصفوفه، ويرى حزب سوريا المستقبل أن حل الأزمة السورية تعتمد على أساس أن يكون الحوار بين السوريين، والاتفاق حول حل يشمل ويحقق مصالح الشعب السوري والمحافظة على وحدة الأراضي وتطبيق اللامركزية والتعددية في سوريا. وللاطلاع على الأعمال السياسية والمجتمعية لفرع الحزب في الطبقة بعد الافتتاح كان لصحيفتنا حوار مع نائب رئيس فرع الحزب في الطبقة سمرة الحسن الذي جاء على النحو التالي:

ـ تم افتتاح فرع لحزب سوريا المستقبل في الطبقة وانضم إليه العديد من المكاتب المختلفة، ما الهدف من افتتاح الفرع وما هي مشاريعكم بعد الافتتاح؟

افتتح حزب سوريا المستقبل فرعه في الطبقة في الأول من أيلول الذي صادف يوم السلام العالمي، ليوجه رسالة لكل العالم وجميع شعوبه وأطيافه وقومياته أن حزب سوريا المستقبل حزبٌ يدعو للسلام، ويسعى إليه والهدف من افتتاح الفرع هو نشر فكر الحزب والعمل على تهيئة الحاضنة الجماهيرية، والوقوف جنباً إلى جنب مع الشعب المتنوع الأطياف والمتعدد الأعراف والأديان والألسنة.

أما بالنسبة لانطلاقة الحزب ومشاريعه بعد الافتتاح فهي تهدف لعقد لقاءات وتنظيم المنتديات والفعاليات التي يرعاها الحزب، بالتعاون والتنسيق مع الجهات المختصة والإدارات المختلفة لتوضيح الهدف الاجتماعي لفكر أعضائه في خدمة المجتمع.

ـ تشهد الساحة السورية حراكاً سياسياً ومحادثات متبادلة مع النظام السوري وقد شارك حزب سوريا المستقبل في هذه المحادثات ضمن وفد مجلس سوريا الديمقراطية، كيف تقيمون نتائج هذه المحادثات؟

الزيارة إلى دمشق كانت وبحسب تصريحات رئيس الحزب ابراهيم القفطان جاءت بناء على دعوة من النظام السوري، واستجابة لهذه الدعوة تم تشكيل وفد ضم أعضاء من مجلس سوريا الديمقراطية ومثلنا ابراهيم القفطان، وتحت اسم مجلس سوريا الديمقراطية الممثل الشرعي والوحيد لشمال سوريا، وعدد من الوجهاء من مدينة الطبقة والرقة والجزيرة، والتقى الوفد هناك بمسؤولين وجرت التفاهمات حول بعض المواضيع ومن ضمنها الأمور الخدمية وغيرها وتم تشكيل لجان متابعة وتنسيق ننتظر في هذه النتائج وهذه المحادثات على أرض الواقع، وبتصوري نحن بحاجة إلى الحوار المباشر ونحن أولاً وأخيراً سوريين تجمعنا أرض واحدة وثقافة واحدة ومصير واحد وباعتقادي أن الحوار هو الطريق الأنسب لتحقيق الأمن والسلام والاستقرار والبناء.

ـ ضم فرع حزب سوريا المستقبل أغلب مكونات المنطقة، كيف سيعمل الحزب على ضم بقية المكونات؟

عندما تأسس حزب سوريا المستقبل أخذ على عاتقه استقطاب مختلف المكونات في سوريا وذلك عبر اللقاء والحوار والتفاهم فيما بينهم عربياً وكرداً وسرياناً إلخ، وكذلك مختلف الطوائف والأديان من مسلمين وسنة وشيعة ومسيحيين، وعمل الحزب على ضمهم عبر عرض أهدافه ومبادئه عليهم ليكونوا نواة الحزب ليمثل كل السوريين بجوهرهم الحقيقي، ويعمل الحزب على ذلك ولديه مشاريع مستقبلية في هذا الخصوص.

ـ تشكلت إدارة مدينة ديمقراطية في الطبقة تدير شؤون المنطقة، ما شكل العلاقة المستقبلية بين الحزب والإدارة في الطبقة؟

العلاقة بين الإدارة المدنية الديمقراطية لمنطقة الطبقة وحزب سوريا المستقبل علاقة تشاور واحترام متبادل في جميع المسائل التي تتعلق بالمدينة، ونحن في الحزب هدفنا الأساسي خدمة الشعب والإدارة المدنية بشقيها التشريعي والتنفيذي يمثل أطياف الشعب كافة.

ـ عانت الشبيبة في الفترة الماضية من الضياع والانحراف، ما هو خطة الحزب لتنظيم فئة الشباب واستقطاب طاقاته في بناء المجتمع؟

فئة الشباب هي قوة المجتمع والطاقة الهائلة التي تحتاج إلى التوجيه في المسار الصحيح والاستفادة من هذه القوة والطاقة الكامنة فيهم، وقد شكلنا حزب سوريا المستقبل في الفروع كافة مكتب لتنظيم الشباب بحيث يصبح الأساس السليم لبناء مجتمع ديمقراطي، وذلك عبر عقد لقاءات معهم وتأمين شتى احتياجاتهم وضمان مستقبلهم لأنهم من نعتمد عليهم في بناء الوطن.

ـ المرأة نصف المجتمع وتربي وتُنشئ النصف الآخر، هل يعتمد الحزب على طاقات المرأة في بناء المجتمع وماذا تعني المرأة بالنسبة لكم؟

المرأة في حزب سوريا المستقبل هي أساس المجتمع وهي الأم والزوجة والمربية والمقاومة، وبإمكاني القول: إن المرأة هي التي تشكل نصف المجتمع وتربي النصف الآخر. وعندما تهيئ الذهنية المناسبة ويعرف الدور النضالي للمرأة على حقيقتها ونبتعد عن استخدام المرأة كسلعة، لتأخذ دورها الريادي في بناء المجتمع عندها نكون قد حققنا للمرأة ما تصبو إليه، ويقع على عاتق الحزب والأحزاب الأخرى والإدارات مهمة تذليل الصعوبات كافة لتأخذ المرأة دورها الحقيقي وفي الحزب تشكل المرأة نسبة النصف وهي بالفعل النصف المكمل والفعال.

ـ أنتم كحزب سوريا المستقبل ما هي النقاط التي تقدمونها لحل الأزمة السورية؟ وكيف سيعمل الحزب على ضمان ذلك؟

بالنسبة لحل الأزمة السورية أكدنا كحزب سوريا المستقبل مراراً وتكراراً على أن الحزب لا يؤمن بالعنف والحل العسكري، ولا بإقصاء الآخرين ويدعو لحل الأزمة بالطرق السياسية عبر الحوار السوري - السوري وعلى الأراضي السورية. وسوريا تسعنا جميعاً وهي أرض المحبة والياسمين، ونحن مع دستور جديد يضمن حقوق جميع السوريين ويحقق العدالة الاجتماعية والكرامة والعيش بأمان للجميع.

ـ ما الدور الذي يقع على عاتق أبناء الشمال السوري للمحافظة على المكتسبات السياسية التي تحققت بفضل دماء الشهداء؟

حزب سوريا المستقبل لكل السوريين وليس لأبناء الشمال السوري وللحزب القاعدة الأكبر في الشمال السوري، والمهمة الأصعب تتمثل في توعية أبناء الشمال السوري بحقيقة دورها الهام، وقد تعلمنا من الآخرين خلال الفترة الماضية، أنه يجب على أبناء المنطقة أن يأخذوا دوراً قيادياً من خلال نبذ الخلافات، وقد تبنى الحزب شعار أخوة الشعوب وتحويله من شعار إلى فعل من خلال الوحدة وقد قال الإمام الشافعي الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية. وأن التنوع الموجود في سوريا والتعددية كانت ولا تزال وستبقى فسيفساء رائعة تجمع الجميع، وكما ستبقى سوريا مهد الحضارات والتي أنارت كل العالم وأهدته أول أبجدية في التاريخ.

ونحن أبناء الشمال السوري مدعوين بمختلف مكوناتنا للوقوف صفاً واحداً أمام الأعداء المتربصين بنا، وبمختلف الأطياف والمشارب وجنباً إلى جنب في وحدة وطنية حقيقية وأخوة صادقة، ما سيؤدي حتماً إلى الوصول لحل الأزمة في سوريا بالشكل المطلوب الذي يرضي جميع الأطراف.

ـ ما الخطة المستقبلية الموجودة لديكم في الطبقة لزيادة القاعدة الشعبية وتوسيعها في المدينة؟

نعمل على كسب وتوفير القاعدة الشعبية للحزب عبر التواصل المباشر مع الشعب والاستماع لمقترحاتهم وآرائهم، والسعي لحل مشاكلهم والوقوف على همومهم وتطلعاتهم وآمالهم، بالطبع عبر البرنامج الذي قدمناه منذ بداية تأسيس الحزب.

وحزب سوريا المستقبل ليس بديلاً للأحزاب الأخرى، ويضم الأطياف كافة وتم تشكيله ليزرع الياسمين والمحبة في قلوب السوريين وفي كل بيت سوري، ومنسعى في كل سوريا لترجمة الأفكار الصحيحة في المجتمع وعلى مستوى سوريا بشكلٍ عام.

ـ يلعب الاقتصاد الدور الأكبر في تنمية المجتمع، هل لديكم خطط اقتصادية لتحقيق نهضة المجتمع؟

بالنسبة للواقع الاقتصادي قام مكتب الدراسات في حزب سوريا المستقبل بدعوة لعقد منتدى اقتصادي، يضم الفعاليات الاقتصادية كافة من شتى البقاع السورية ويحمل هذا المنتدى الكثير من الاقتراحات والأطروحات، التي ستعمل في حال تطبيقها على تهيئة الواقع الاقتصادي المساعد على النهوض بالواقع المجتمعي العام.

حوار/مصطفى السعيد ـ ماهر زكريا

فواصل

آلدار خليل

النقد في الإعلام.. تطوير ودعم له

يعتبر الإعلام سلاحاً قوياً يتم استخدامه وبخاصة في الوقت الحالي وفي الوضع الراهن، حيث تعتمد الكثير من الأطراف على سياسة إعلامية خاصة أولئك الذين يحاولون إخفاء الحقائق وتقديم مشروعهم بعكس ما هو في الباطن، اعتماد الكثير من القوى على الإعلام كسلاح نابع من أهميته ودوره. لقد تعرض شعبنا لحملات إعلامية شرسة مع بداية حالة التنظيم الذاتي في شمال وشرق سوريا، حاولت المخططات المذكورة تقديم مشروعنا على إنه عكس ما ننادي به، أطلقت حملات التشويه وخاضت ضدنا مخططات خاصة كان هدفها تجريد الحقيقة ومنع تطور الحالة الموجودة على الأرض.

نؤمن بأن الإعلام له دور في رصد الحقيقة. لذا؛ أولينا الاهتمام به ولكن خبرة القوى المعارضة ضد مشروعنا ولأنها ترتكز على أكاذيب وتلفيقات سبق وأن جربتها واستولت من خلالها على عقول وأذهان البعض كانت هي الأقوى (هنا لا نبرر إنما نشخّص). تجربتنا الحديثة في الإدارة والإعلام وإن كان عمرها قصيراً إلا إننا نثمن ما تم تقديمه خلال الفترة التي مضت. لكن؛ تطلعاتنا لا تقف عند حدود معينة ولا عند نهاية إفشال مشروع معين مضاد، حقيقة الاستهداف تتطور دوماً بحسب التبدلات والمتغيرات وما نحتاجه دوماً هو متابعة وتطوير ومواكبة، الجانب الأهم هو انفتاحنا على النقد وتقبله ومحاولة جعله الطريق السهل نحو النجاح مع التدقيق الكبير، نحتاج لكل الآراء والرؤى كافة وأن عزمنا على النجاح لن يكون دون سماع الآراء وتقبلها ولا بد لنا من أن نؤمن بأن عملنا واستمرارنا فيه يعني أننا قد نقع في أخطاء والنقد هو إنقاذ لنا. لذا؛ علينا التفكير بهذا المنطق لا المنطق الذي يؤمن بالموت على المذبحة دون الإنقاذ من خلال النقد.

من أجل تطوير الحالة الإعلامية وصناعة رؤية إعلامية تواكب حالة مشروعنا الديمقراطي ونوعيته وملائمته علينا التحلي بآفاق واسعة لمشروعنا كونه الحل للمعضلات التي تجذرت في المنطقة وعلى وجه الخصوص مشروع الأمة الديمقراطية السبيل الأضمن نحو خلاص أكيد لكل المشاكل التي تسببت نتيجة تداخل السلطة والمال والاحتكار والصهر الثقافي والتاريخي وانزياحات الانتماء التي نجحت في البعض منها الدولة كمفهوم والسلطات الموجودة التي تعكسها يجعلنا ندفع بثقة، لذا نحتاج إلى أن نتعامل مع النقد بمنطق التطوير وبخاصة النقد البنّاء، أن نتعامل مع ما يتم ورده إلينا بخاصة من الذين هم خارج المنطقة والذين ينظرون إلينا بعين أخرى بروح عالية من التقبل، نحن نعيش في ثورة حقيقة وهذه الثورة في داخلها تفاعلات كثيرة لأننا نريد تغيير ما تآكل وبلغ نصيبه من الصدأ.

عملية التجديد والتغيير لن تكون خاصة في المجال الإعلامي دون أن ننفتح على كل الآراء، تظهر أخطاء من البعض ممن هم حريصون على هذه الثورة وعلى شهدائها وعلى مكتسباتها لكن الحفاظ الأكمل يكون من خلال تطويرها وليس منع سماع الآراء ومنع تقبل النقد، لدينا مؤهلات كافية لنميز بين النقد البنّاء والنقد المشوه؛ فلماذا نقع في أخطاء ولدينا حقائق ووقائع، تعاملنا مع ما هو صحيح وإن كان التلافي أو التدارك يكون السبيل نحو التطوير دوماً، في الحفاظ على ما تم إنجازه أتحدث، أما مقابل ذلك؛ فإننا نحتاج كذلك لعدم التصرف بردّة فعل، من يطرح النقد عليه تقبل النقد، ويظهر الوعي بشكل كبير في تقبلنا للنقد غير الصحيح ومن ثم العمل على تصحيحه من خلال النقاش والحوار، من ينقد يريد التصحيح فلماذا لا نصحح ما يورد إلينا وإن كان خطأ إذاً؟؟ نحن نحمل مشروعاً ريادياً، الأولى بنا أن نتمم بعض ونتدارك أخطاءنا بالنقد والتطوير، التراشق في هذا الوقت ليس مناسباً أكثر من أي وقت مضى، وعينا يقودنا إلى التقدم وحوارنا الوطني المسؤول يحقق لنا التأثير والثقل. علينا كذلك التعامل مع التطوير الذي يجب البحث عنه على الدوام أنه في أساسه المتين يعتمد على تقبل النقد ومتابعة التطورات وأن نتجرد بقدر حبنا للحفاظ على ثورتنا ومكتسباتنا من العقلية الضيقة أو المحدودة في التعامل مع الوارد دوماً من النقد. لدينا من الحقائق الكثير ما يجعلنا أقوياء في مواجهة أية مواقف؛ لكن؛ ذلك لا يمنع من أن نتناول الرؤى التي تأتي بحكم إنها تريد دعمنا في النجاح، الإعلام يعني المهنية، يعني الأخلاق والحقيقة، حيث المهنية تقتضي البحث الدائم عن التطوير وتقديم أطروحات الإيصال الصحيح للمادة، والأخلاق يعني المسؤولية في ذلك والتعامل السليم مع الوقائع دون إضافة شوائب يمكن أن تخلق تشويشاً عن الحقيقة، أما الحقيقة فهي ما يجب أن نوضحها دوماً ولا نتمسك بشيء ونقدمه على أنه الحقيقة مع إخفاء الجزئيات الهامة فيها، في كل هذه الأمور تقبل النقد إجراء طبيعي وعامل مساعد لتحقيق النجاح دوماً، نتطور بحجم انفتاحنا على التطور، أما الانعزال والإصرار على الرأي دون التفكير فيه يعمق فيضيق من آفاق النجاح ويحد من جوانب الإبداع دون شك.

من أجج لهيب النار عليه إطفاؤها

أثارت الحملة العسكريّة التي يَنوي النظامُ السوري شنها على مدينةِ ادلب السوريّة الكثير من الأسئلة التي بحاجة إلى أجوبة واضحة، مع التهويل والتهديد والوعيد الذي طَال بشأن الاقتراب من شن الحملة العسكريّة على مدينةِ إدلبَ السوريّة.

فهل النظام السوري والجانب الروسي الداعم لها جاد في حملته العسكريّة على المدينة؟، أم ستشكل الحملة العسكرية نقطة فاصلة وتَحولٌ جديدٌ في مَسار الأزمة التي باتَت مُعقدة جداً؟

الروس والنظام السوري يُحاولون قَدر الإمكان أن يُهددوا ويَتوعدوا، ربما بهدفِ مَعرفة النوايا الحقيقيّة للأطراف الدوليّة والإقليميّة التي باتت تَتحرك بشكلٍ عسكري وسياسي، بعد الإعلان عن اقتراب شنّ العمليّة العسكريّة المُشتركة على إدلب، والأتراك بَدأوا بتحريكِ أرتالٍ عسكريّة كبيرة إلى الحُدود السوريّة ودخلت إلى عُمق الأراضي السوريّة بشكلٍ فعلي، منذرةً بتوتر ما ووتر خطير قد يحدث، قد تؤدي إلى التأثير على التقارب الروسي ـ التُركي وربما قَطع العلاقات بشكلٍ نهائي. وهناك استعدادات عسكرية لجميع الأطراف الدوليّة والإقليميّة في سوريا بشكلٍ عام، تحسباً لما قد يحدث قَريباً، لأنَّ الصدام العسكري المُباشر سيؤدي إلى تَدمير العَالم بأسرهِ مع امتلاك تلك الدُول لترسانةٍ عسكريّةٍ وأسلحة بيولوجيّة ونوويّة.

فالأتراك من جَانبهم تعني لهم مدينة إدلب الكثير والشمال السوري بشكلٍ عام، وهذا ما استدعى الاستنفار التُركي على الحُدود ودُخول الأرتال العسكريّة التركيّة إلى العمق السوري، فالروس والنظام السوري يَعرفُون مدى حساسيّة هذه المنطقة بالنسبة إلى الأتراك، ويُدركون أيضاً أنَّ الخُطوة القادمة ستَكون خَطيرةً جداً، في حالٍ حدث صدام مُسلحٍ مع القوات التركيّة، ومحاولة جرهم وتوريطهم بشكل مباشر في المستنقع السوري وهم المتورطون أصلاً.

ففي هذهِ الأثناء الكُل يَتحدثُ عن الحملةِ العسكريَّة على إدلب، وعدم الأخذ بعينِ الاعتبار الوضع الإنساني لأربعةِ ملايين اضطروا للعيش في بقعةٍ جغرافيَّة صغيرة نسبياً، استناداً إلى عدد النازحين والمُهجرين والمُسلحين الذين تم حَشرُهم في هذه البُقعة. فكل طرف من هذه الأطراف يُحاول حمايَة مَصالحه التي يَعتبرها خطاً أحمر لا يُمكن المَساس به، دون النظر إلى مصير هؤلاء، فهم وقعوا تحت مطرقةِ الصَواريخ الروسيَّة ومدفعيَّة النظام السوري التي لا تَرحم وسِندان بَنادق الأتراك القَاتلة على الحدود السوريَّة التركيَّة. فالأتراك ليسوا مُستعدين أن يَدفعوا ثَمنَ حملة النظام السوري والروس من خلال تَدفق الفلايين من البَشر عبر الحُدود، أو فَتح مُخيمات جديدة لهم، وربما هذا أحد الأمور التي يُحاول النظامُ السوري والروس الاستفادة منها.

حسام اسماعيل

ومن ناحيَّة أخرى وعند التفكير مليّاً في سير الأحداث والتطورات الميدانيَّة والسياسيَّة في سوريا، وبخاصة المواقف الدوليَّة من قبل كل الأطراف، ولا سيما الدعم الروسي للنظام السوري، واعتباره النظام الشرعي، وتأييده له وعرقلة الحُلول التي تَهدُف إلى حل الأزمة السوريَّة من خلال الحوار مع كلّ الأطرافِ الدوليّة. نجد بأنَّ الجانب الروسي يُحاول أن يَفرضَ رؤيته للحل، ويتخذ المَسار العسكري و(مصالحات الإذعان) مع أطراف المُعارضة المُسلحة طريقاً وسبيلاً إلى الحل، وعقليّة النظام السوري تتوافق معه بشكلٍ لا يقبلُ النقاش، في حين أنَّ الأطرافَ الأخرى كالأوروبيين والأمريكان يُحاولون أن يَدفعوا بالأمور إلى تسويةٍ سياسيةٍ أكثر منها عسكريَّة، طبعاً مع الأخذ بعين الاعتبار تحقيق مصالح الجميع.

وأعتقد بأنَّ إدلب ستكون مفتاح الحل السوري على اعتبار أنَّها هي المنطقة الوحيدةُ المُتبقية بيد جماعات المُعارضة المُسلحة، وأخرى تُصنف على لائحةِ الإرهاب، في حال قدَّم جميع الأطراف تَنازُلات، وكانوا جادين في إنهاء هذه الأزمة المُستمرة مُنذ ثُمانية أعوام، ولأنَّ هذهِ الأطراف هي التي زَادت لهيبَ النار السوريَّة أكثر، فيجب عليها أن تعمل على إطفائها.

من يغتال الكرد؟!

زكي سعدو

بدأ اغتيال القيادات الكرد من ذوي التوجهات الثورية (الماركسية) على يد حكام باشور من ملا مصطفى البرزاني وانتهاءً بنجيرفان البرزاني، أي منذ ستينات وسبعينات القرن الماضي وحتى ٢٠١٨/٨/١٥.

فبعد عودة البرزاني من بلاد السوفيات بخفي حنين، وبعد أن أمضى فيها أحد عشر عاماً عجافاً، وبمهمة سرية من الإنكليز محتلي العراق، ليشعل ثورته المزعومة في باشور؛ وقد كان هو وميليشياته سبباً رئيسياً في سقوط جمهورية مهاباد، وقد أشعل لهيبها عام ١٩٦١م كل من تل أبيب وأنقرة، وأما مشروع تصفية الشخصيات الثورية في الشرق الأوسط وبالتحديد في كردستان، فكان مع ظهور العراب الأمريكي الصهيوني هنري كسنجر المسؤول عن الشركات الاحتكارية في الشرق الأوسط برمته، ووزير للخارجية الأمريكية في سبعينات القرن العشرين، وكان في جعبته مشروعاً إرهابياً من الطراز الأول، ألا وهو اغتيال الشخصيات السياسية القيادية ذات النزعة الماركسية، وقد كان المنفذ لهذه المهمة في كردستان وفي الأجزاء الأربعة ملا مصطفى البرزاني وبالتنسيق مع الميت التركي والسفاك الإيراني، وكانت الضحية الأولى لهذا المخطط الإجرامي الشهيدين «الدكتور شفان وسعيد آلجي» على يد ابن عم الملا عيسى البرزاني في المنطقة الحدودية المتاخمة لباكور كردستان، وقد أرسل الميت التركي العضو البارز في الحزب الديمقراطي الكردستاني في باكور (شرف الدين آلجي) إلى عين ديوار عبر دجلة وبقي هناك واحداً وعشرين يوماً وهو يراقب الحدث وينتظر فرحة اغتيال الثوريين الكرديين، وحصل ما أراد على نهاية هاتين الشخصيتين المرموقتين ولم يمض وقت طويل حتى أصبح شرف الدين آلجي ابن جزيرة بوطان وزيراً في الدولة التركية الفاشية ١٩٧٦م.

وأما اغتيال «سليمان المعيني» وهو القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني (روجهلات) وكان يساري الهوى فقد تمت تصفيته بالتنسيق بين «السفاك والشاه محمد رضا البهلوي»، وكان عام ١٩٧٧عاماً أسوداً في باكور إذ تم اغتيال أحد مؤسسي حزب العمال الكردستاني الشهيد الأممي حقي قرار وكان ذلك على يد (ستيركا صور ـ النجمة الحمراء).

تواصل وتعاظم إجرام الميت التركي بعد اتفاقية الجزائر المشؤومة ١٩٧٥م وهروب الملا مصطفى برزاني من طهران إلى مواخير واشنطن، تاركاً خلفه أكثر من مائة ألف من البيشمركة، لسيده محمد رضا البهلوي مع السلاح والعتاد الكثير، وانتهى به المطاف في مشافي أمريكا.

وأما إدريس البرزاني فقد قام بتصفية كل من كان ينادي باستمرارية الثورة، وكان من ضحاياه علي عقيل ـ عمر دبابة ـ وعزيز جركس. وأما جكر خوين الشاعر الكردستاني المعروف وأوصمان صبري مؤسس الحزب القيادي الكردستاني في (روج آفا) والذي نُفي ثماني عشرة مرة وكان آخرها إلى جزيرة مدغشقر، وملا عبد الرحمن سموفي فقد هربوا خفية من المؤامرات في باشور وبسرية تامة قبل أن يصلهم سيف الغدر والخيانة، وليست المؤامرة والدولية عام ١٩٩٨ بقيادة أمريكا وبريطانيا واسرائيل وتركيا. وملاحقة واعتقال قائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان إلا حلقة من حلقات الغدر والخيانة، نسجت خيوطها في الغرف المظلمة لآل البرزاني وبدعم لا محدود من الموساد الصهيوني والمخابرات الأمريكية وبحضور الميت التركي في كل وليمة. البرزانيون سرطان في قلب كردستان، ولن ينعم الكرد بالأمن والاستقرار ولن يتخلصوا من المجازر ومحاولات الإبادة إلا باستئصال هذا الفيروس الفتاك مهلاً آل برزاني، فحساب الكرد لكم عسير. فإن موعدكم الجحيم ولعنة الكرد إلى يوم الدين.

إضاءات

فوزة اليوسف

ماذا بعد إدلب!!

أثبتت سنوات الأزمة السورية السبع حقيقة أنه لا أصدقاء للشعب السوري، بل سوريا هي ساحة صراع مصالح بين القوى الدولية والإقليمية، أحياناً تتلاقى تلك المصالح وأحياناً أخرى تتناقض، إلا أن جدلية العلاقة بين الائتلاف السوري والدولة التركية أمر يجب الوقوف عليه ملياً ذلك أنه يعتبر من بين الأسباب الأساسية في إجهاض الثورة الشعبية في سوريا.

تقوم هذه العلاقة على استراتيجية تركية بحتة دون أن يكون للسوري أي إرادة فيها، وكل الخطوات التكتيكية التركية للوصول لهذه الاستراتيجية كانت بقرار وإرادة تركية بحتة، ويمكن معرفة هذه الحقيقة بشكل واضح حين نقيم معارك حلب وقصة الياصات الخضراء والغوطة الشرقية ودرعا والآن إدلب.

الاتفاق الذي حصل بين روسيا وتركيا حول حلب كان بداية النهاية لقوى الائتلاف، فقد اتفق الروس والأتراك على كل من الكرد والائتلاف، بأن يتم فصل المناطق الكردية بعضها عن بعض بناء على طلب تركيا ليتم فيما بعد احتلال كل من جرابلس واعزاز والباب، مقابل إطلاق تركيا يد روسيا في حلب إلى أن ينتهي الأمر بإخراج كل الفصائل العسكرية المرتبطة بالائتلاف، وحشرها في منطقة ضيقة ليسهل تصفيتها فيما بعد. وهذا ما حصل بالفعل، فقد تم نقل هذه الفصائل إلى إدلب بالياصات الخضراء ليتم التحضير منذ ذلك الوقت لتصفيتها وهذا يعني أن سيناريو إدلب ليس بجديد إنما عمل يتم التحضير له منذ أمد.

وليس من الهام هذا الاتفاق التركي ـ الروسي، فهاتان الدولتان قوتان خارجيتان ولا يهمهما الكرد ولا الائتلاف، كل ما يهمهم هو صفقاتهم السياسية والتجارية البينية. إن ما أريد التوقف عنده هو كيفية عدم إدراك الإئتلاف لهذه اللعبة والعمل على وقوعها إلى هذه اللحظة؟ لأن الشيء نفسه تكرر في الغوطة الشرقية، حيث تم الهجوم على عفرين بشكل متزامن أو موازٍ مع معركة الغوطة، الغوطة مقابل عفرين وبالعكس، ومرة أخرى نرى بأنه تم استهداف الطرفين الكردي والائتلاف. وأيضاً تم استخدام الجيش الحر في هذه المسألة، ويجب ألا ننسى بأن أردوغان يقوم ببيع كل منطقة من المناطق التي يسيطر عليها الائتلاف مقابل صفقة جديدة مع الروس. واليوم قد يتكرر الشي نفسه في إدلب، وباعتقادي أن هنالك صفقة جديدة بينهم، وقمة طهران التي جمعتهم لم تكن لصالح السوريين، إنما على العكس تماماً فهم يستخدمون الورقة السورية للحصول على تنازلات متبادلة فيما بينهم.

إلى الآن كان يتم نقل الفصائل التي تم إجلاؤها من مختلف المناطق السورية التي كانت تحت سلطة المعارضة السورية العسكرية إلى إدلب، ولكن إلى أين سيتم إجلاء المدنيين وحتى الفصائل التي ترضى بالاتفاق مع الروس كما تم في الغوطة؟ إذاً ما تم نقلهم للمناطق الموجودة تحت سيطرة ما يسمى بدرع الفرات، ألا يوجد إمكانية تكرار الشيء نفسه بالنسبة لهذه المناطق أيضاً؟ كلها أسئلة يجب أن يقوم الائتلاف بطرحها والإجابة عليها أيضاً.

وهناك طريق واحد يمكن أن يخرج الائتلاف من هذه الدوامة الفظيعة، وهو أن يقوم بتغيير استراتيجيته، وإعادة النظر في علاقته مع تركيا والتوجه نحو تحالف جديد مع القوى السورية والإقليمية والدولية، وأن يتبنى مشروعاً ديمقراطياً سورياً. فأردوغان الذي قام بالاستغناء عن أصدقائه في سبيل تحقيق مصالحه وأوصل تركية إلى حافة الهاوية بسياساته التعسفية، لا يمكن أن يأتي بالحل لسوريا، لذلك باعتقادي حان الوقت لاتخاذ قرارات مصيرية بهذا الخصوص.

أعلم بأنه من الصعب بمكان أو حتى يمكن أن يقال بأنه مستحيل، ولكن ليس ثمة ما هو أشد هولاً مما تعيشه سوريا من مآس، وعلينا أن ندعو لمقاربة تضحيات الشعب السوري بأقصى درجة من درجات المسؤولية.

الائتلاف مرة أخرى أمام مفترق طرق، فإما أن يقوم باتخاذ قرارات مصيرية وينقذ نفسه من السقوط، وإما أن يبقى على ما عليه فيقع في الهاوية ويكون من الصعب جداً القيام بعدها، ليتحول كما يقول المثل، إلى البهلوان الذي لا يشبع من الهزائم والسقوط.

الفنان التشكيلي ياسين أحمد:

"العطاء والإبداع لا يعرف المحال"

روناهي/ الشهباء - ولد الفنان ياسين وحيد أحمد في قرية «زيارة» في ناحية شيراوا عام ١٩٦٨ درس المرحلة الابتدائية في مدارس مدينة الطبقة، فأسرته كانت تسكن في مدينة الطبقة لأن والده كان يعمل في سد الفرات، وأحب الرسم منذ نعومة أظفاره، ففي عام ١٩٧٥ شارك في النشاطات المدرسية بمادة الرسم ونال عدة جوائز عليها، وكان يحظى بتشجيع من أهله وأساتذته.

وحدثنا الفنان ياسين عن بدايته مع الرسم بالقول: «تعلقت بالفن منذ طفولتي، فحين كنت أدرس في مدينة الطبقة المرحلة الابتدائية كنا نقوم برحلات إلى القرى الفراتية التي يمر عبرها نهر الفرات فتأثرت بتلك الطبيعة كثيراً، وكنت أعكس ما تم حفظه وتأثرت به حيني ومخيلتي، على تلك اللوحة المصنوعة من القماش أو الورق، لتكون صورة فنية تتلقاها عين المشاهد، ونهر الفرات والطبيعة الفراتية هي سر موهبتي وتعلقي بالرسم».

وعن استمرار الفنان بهوايته وحرفته واجتياز العقبات أضاف ياسين: «للرسم في حياتي مكانة كبيرة، لأنها الهواية التي تجعلني قادراً على التعبير عما في داخلي، وما يدور من حولي، ففقداني للرسم فقدان للحياة».

وحدثنا الفنان ياسين عن دراسته في معهد الرسم ومعاناته بالقول: «تقدمت إلى صالة تشرين للفنون التشكيلية بحلب عام ١٩٩٣ولكن المركز لم يقبلني في المرة الأولى، وفي عام ٢٠٠٢ تقدمت للمرة الثانية للمعهد، ويعود الفضل للأستاذ عدنان أوسو والذي كان يعمل في المعهد، وهو الذي قام بتشجيعي للتقدم للمرة الثانية، وتم قبولي ولم أتخرج حتى الآن فأمامي مشروع تخرج، وما يمنعني ليس الإمكانات الفنية، بل الأحوال المعيشية وعدم توفر المواد اللازمة للعمل فيها، وليس بمقدوري تأمين وشراء المواد اللازمة لإكمال مشروع التخرج، وكذلك مشكلة السفر والطريق الذي نعاني منه بسبب الأزمة في سوريا، فالسفر إلى حلب كان صعباً جداً».

أما عن مشاركاته الفنية فيضيف ياسين: «شاركت في عدة مهرجانات ومعارض للرسم وكان آخرها المهرجان الذي أقامته مؤسسة الثقافة والفن في عفرين في الشهر المنصرم من هذا العام».

بدورها حدثتنا ممثلة لجنة الثقافة والفن في مجلس ناحية شيراوا أمل ابيش عن اللجنة وعن الفنان ياسين بقولها: «عملنا كلجنة الثقافة والفن هو عقد الاجتماعات وإقامة البروفات لفرق الفلكلور وفرق للغناء والموسيقى والصولفيج، كما نقوم بالمشاركة في المهرجانات والحفلات التي تقام في ناحية شيراوا ومقاطعة الشهباء، ونقوم بالتواصل مع معظم الفنانين والفنانات في شيراوا لكي لا يتم انقطاعهم عن الساحة الفنية. أما عن الفنان ياسين فهو فنان تشكيلي موهوب قام برسم عدد كبير من اللوحات، منها زيتية ومنها مائية، كما أنه رسم لوحات بقلم الفحم، ويتميز بالأسلوب التعبيري، وقمنا بدعوته في المهرجان الذي افتتح في ناحية شيراوا في شهر آب المنصرم وقد شارك بعدة لوحات، وهو من الذين يمتلكون موهبة قوية في الرسم ونحن بحاجة لمثل هؤلاء الأشخاص، ونعلم إن الفنان ياسين يعاني من الناحية الاقتصادية، وهو حال كل الفنانين اليوم، فالبقاء دون عمل ومورد للرزق ليعيل به عائلته مشكلة، ونحن نعاني بشكل عام من النواحي المادية في المجال الثقافي».

تقرير/ شيار كرزيلي

الغريب والثلج

التَّلجُ يطرقُ شُبّاكي يحيّيني
أهلًا بِهِ اتيًا تشتافُهُ عيني

يعيدُني لزمانٍ كنتُ أعشقُهُ
في موطنٍ فيهِ ما ضاعت عناويني

هناكَ كنتُ لغيري بائِنًا أفقا
واليومَ أسعى وكفُّ الغيرِ تبنيني

وكنتُ ضوءً يراهُ الكلُّ مُتّقِدًا
والآنَ ظلمةُ خيباتٍ تغطّيني

وكنتُ فيهِ أنا لا شيءَ يطمسُني
أمّا هنا فضبابُ الجهلِ يُخفيني

لا الشَّعبُ شعبي ولا منطوقُهُ لغتي
ولا بساتينُهُ هذي بساتيني

ولا أناشيدُهُ أنشودةً لفمي
ولا تلاوينُهُ تُحْيي تلاويني

قيثارتي انقطعتْ أوتارُها وغدتْ
مجروحةً تشتكي أوجاعَ تلحيني

وقد خبا صوتُ إعصاري فأتعبَني
صمتي وها إنّها صرعى براكيني

يا ثلجُ ... إيهٍ مِنَ الذّكرى تطاردُني
وأنتَ قد جئتَ بالتّبرِ تكويني

إذْ كيفَ أنسى صِحابا عشتُ بينهمُ
دهرًا وقد لبسوا مثلي رِدا البَيَنِ

تهنا وغبنا يدُ الأيّامِ جَدّدَنا
بغربةٍ لا يُرى فيها سوى الطّينِ

وكيفَ أنسى ديارَ الدّفءِ خَضْنَني
ولمْ تزلْ في فؤادي في شرايِيني

أبي أراهُ على الأكتافِ يحملُني
وتفخرُ أمّي بحلمِ السُّمرِ يُشجيني

وإخوتي رعةُ الأجواءِ تُنعشُهمْ
فيلعبونَ كأسرابِ الحساسينِ

يا ثلجُ ذكّرتَني فانظرْ إلى تعبي
وقُلْ : متى عودةٌ للسُّرْبِ تُحْيِيني..؟

القس جوزف إيليا

يعيل أسرته بلوحاته.. وطموحه العالمية

الفنان والرسام آزاد رشيد هيواز ٤١ عاماً، أو «آزاد الرسام» من أبناء مدينة هولير. بدأ بالتصوير وظهر ولعه الشديد به، منذ عام ١٩٨٤، ومن ثم جره حب التصوير إلى الرسم ليصور بريشته وقلم الفحم ما تعجز عنه الكاميرا.

آزاد الرسام يجلس في ظلال الأشجار حول جدران قلعة هولير وكأنما تسريح لوحاته من التعب فتتوسد جدران القلعة وتستند إليها، ويدندن بأغنيات شجية فهو محب للغناء وعازف للموسيقى كذلك، وبالرسم يعيل أسرته. بدأت بمهنة التصوير سنة ١٩٨٤ وبعد سنتين بدأ بالرسم، كما يمتلك آزاد مواهب أخرى كالغناء والعزب على الطنبور. تحولت هواية التصوير والرسم لديه منذ ذلك الزمن إلى مهنة يعيل بها نفسه وعائلته.

يقوم آزاد بالتقاط صور زبائنه بواسطة كاميرا هاتف ثم يقوم برسم لوحات لهم بقلم الرصاص أو الفحم، ليعود إليه أصحاب الصور ليتلقوا منه أجمل الصور المرسومة بريشة فنان مبدع. يتمنى آزاد أن يصبح رساماً مشهوراً في المستقبل، ويقول: «من الضروري أن يعرف العالم أن الكرد أيضاً يولون أهمية للرسم. ومن الضروري أيضاً أن يعرف السياح الذي يقصدوننا، وجود رسام كردي بارع فيها».

روج نيوز

واحة الثقافة

آفاق التعليم... منهج نموذجاً

أحمد يوسف

تتجسدُ أهميةُ التعليم في الحياة من خلال غرس القيم الثقافيةِ والاجتماعيةِ والوطنيةِ في المواطن، حيثُ يوثّقُ التعليمُ عمليةَ فهم الحقوق والواجباتِ التي يجبُ أنْ يُدركها جميعُ المواطنين، كما يُتيحُ الفرصةَ للمواطنينَ على تعرُّفِ وتحسّس ثقافتِهم وتاريخِهم وقيمِ مُجتمعاتِهم، ويؤثر التعليمُ في تحسين ظروفِ الحياةِ المختلفة بما فيها المجالاتُ الاقتصاديةُ، ويأتي ذلك من خلال تطوير القدرات والكفاءات والمؤهلات لدى الأفراد بما يتطلّبُهُ سوقُ العمل، حيثُ يُضيف التعليمُ للفردِ تجاربَ عدة في مجالاتٍ مختلفةٍ بما فيها التجاربُ الشخصيةُ، والخبراتُ المتعددةُ التي تعملُ على إعدادِ الفردِ لمواكبة تطورات سوق العمل بما يمتلكه من مهاراتٍ فنيةٍ أو علميةٍ مختلفةٍ كي يحصلَ على وظيفةٍ مناسبةٍ لتقوم بدورها في رفع المستوى المعيشيّ للفرد، وتحقيقِ النمو الاقتصاديّ والصناعيّ للمجتمع، وتحسين الوعي الذي يُعْتَبَرُ اللبنةَ الأساسية التي يُنتجها التعليم، حيثُ يُغيِّر الوعيُ المتعلّم من طريقةِ تفكيرِ الفردِ في المجتمع، مما يؤدي إلى التقدم والنجاح، ويكونُ ذلك من خلال تلقي التّعليمِ المناسب الذي يؤثرُ في تحديد الطريقة الملائمة للتعامل مع البيئةِ المحيطة، وما يحدثُ فيها بطريقةٍ سليمةٍ. فالتّعليمُ وفقاً لذلك كلّه يُحقّقُ الاحترامَ المتبادل بين الأفراد، ويساعدُ على تحقيق الاحتياجاتِ الأساسية للأفراد، وتحقيق المُساواةِ بين الجميع بغض النظر عن العقيدة أو العرق أو الجنس، ويُسهمُ بتعزيز استقلاليةِ الأفراد وحصولهم على الحرية والحياة الكريمة. وانطلاقاً من ذلك كلّه جاءتْ رغبة اتحاد المثقفين في منبج وريفها بمواكبة العملية التعليميّة في منبج إيماناً منه بدور المثقفينَ في العمليةِ التعليميّةِ وقد رأينا نشاطاً وتقدماً في العملية التربوية، فقد أشرفت هيئة علمية على تدريبِ صيفيٍّ للمعلمين في منبج وريفِ ها من الاختصاصاتِ كافّة، ولمدة شهرين كاملين، وقسمت الدورة إلى قسمين منهجي وفكري، وحظيَ هذا التدريبُ بكثيرٍ من الاهتمام الشعبيّ والإعلاميّ، حيثُ حضره /٢٥٠٠/ معلم ومعلمة، وتم دمج الشهادات كافة من جامعية ودبلوم وثانوية لتبادل الخبرات، لذلك كانت دورة نوعية، ركزت على زيادة خبرة المعلمين في مجالات مهارات التواصل وإدارة الأزمات وحل المشكلات، وقد سجل أثناء الدورة أكثر من /١٥/ ألف درس عملي، أما الدورة الفكرية فكانت مدّتها /١٢/ يوم تضمنت /١٢/ درس تلقى خلالها المعلمون الخبرات الفكرية لتغيير الفكر الذي ترسّخ أثناء حكم داعش، كما تم تأسيس اتحاد المعلمين الذي يعتبرُ الملاذَ الآمنَ للمعلّم في بلدان العالم كافة، فهو لسانُ المعلّم ودرعُهُ ولباسُهُ، وهو معينُهُ ورافدُهُ ، حيث يقدم هذا الاتحاد المساعدة المالية الطارئة، ويمنح بطاقة عضوية تثبت ذاتيّه ورقمه المالي وأيضاً يُمنح العضو في هذا الاتحاد بطاقة تأمين صحي، وسوف يتم إنشاء معهد إعداد المعلمين وسيكون هذا المعهد البوابة للدخول في عالم التدريس بخبرات وقدرات عالية، وبالتنسيق مع جامعة كوبانّي سيتم افتتاح جامعة في منبج، وهذا كله بحسب لأبناء منبج الذين وخلال عامين فقط استطاعوا أن يضعوا هذه البرامج الجديدة ويطوّروا العملية التعليمية بشكل ملفت، أملين أن يكون التنسيق شاملاً في كل الشمال السوري للاستفادة من التجارب الناجحة.

«إضاءات من الندوة الحوارية التي أقامها اتحاد المثقفين في منبج حول واقع التعليم»

نغمات جزراوية على ربابة كردية ـ عربية

يفتخر إقليم الجزيرة بالثقافة المشتركة وتكاملها وتعانقها، كما تحتضن كل أم أولادها، بكل حنان وعطف، وفي كل يوم نرى مثالاً للروح والمصير المشترك وتكامل ثقافة كل المكونات وأصالتها.

الفنان سعد الحرباوي من المكون العربي، فقد بصره وهو رضيع لكنه متفتح البصيرة متقد الذهن متفتح الفكر، تعلم الغناء والعزف على الربابة وهو ابن عشر سنوات وكانت ألحانه وأغنياته محط إعجاب كل من استمع له، وهو من مواليد عام ١٩٤٦ في قرية كري ميرا التابعة لناحية زركان في منطقة سريه كانيه، انتقلت عائلته قبل ٧٠ عاماً من قرية كري ميرا إلى قرية دكوكي، وما زال يعيش فيها.

يتحدث سعد الحرباوي عن عشقه لآلة الربابة قائلاً: «فقدان البصر لم يمنعني من تعلم العزف على الربابة، عائلة والدتي كانوا من عازفي الربابة، كانوا يعزفون الربابة في المنزل فقط ولا يعزفون في الأعراس، في تلك الفترة عشقت الربابة، وتعلمت العزف على يد خالي، صنع لي ربابة من علبة صفيح، ومنذ ذلك الوقت صرت أعزف عليها، لقد عشقت الربابة، لطالما كنت أحتضن الربابة أثناء النوم».

يغني سعد الحرباوي باللغتين الكردية والعربية، في أعراس العرب والكرد على حد سواء، ولا فرق بينهم طالما أن العيش والمصير المشترك واحد. والحرباوي قد أمضى ستة عقود من عمره بصحبة ربابته المصنوعة من الصفيح، بنغماتها الأصيلة كما يقول.

وكالة هاوار

العراق... إلى أين؟! -١-

لا يختلف اثنان حول موقع العراق الجغرافي والاستراتيجي في الشرق الأوسط، كونه بوابة نحو الشرق الأوسط والأدنى؛ وجنوب شرقي آسيا، بالإضافة إلى تمتعه بالثروات السطحية والباطنية، زد على ذلك كونه مهد الحضارات البشرية منذ أكثر من عشرة آلاف عام وحتى الآن، ونتيجة موقعه وثرواته الغنية باتَ مرتعاً لكل الغزاة والمحتلين، ونتيجة هذه الغزوات امتلأت أرضه بعشرات الأثنيات والقوميات والأديان والطوائف، والتي أضافت للثقافات القديمة تنوعاً ومزجاً جديدين.

لكن الأمر لم يتوقف حول اختلاط ومزج الثقافات فحسب؛ بل أفرز فيما بعد تناقضات سياسية بين أغلب المكونات والشعوب، هذه التناقضات شكلت فيما بعد أحزاباً وتياراتٍ سياسية وتحالفات، إلى جانب نشوب حروب داخلية وخارجية أنهكت الشعب العراقي وبددت ثرواته بطرق لا تخدم أحداً، وما زال العراق على صفيح سياسي ساخن؛ قد تشعل نيرانها أزمات سياسية واقتصادية واجتماعية، لا يمكن إيجاد حلول مستقليةٍ تتناسب وتطلعات كل العراقيين في المنظور القريب.

العراق من منظور تاريخي

لا يمكن الحديث عن تاريخ العراق السياسي بكل تفاصيله، كون هذا التاريخ بدأ قبل أكثر من خمسة آلاف عامٍ مروراً بكل العصور والحضارات والغزوات، فمن الغازي الأول نارام سين إلى أشور ونبوخذ نصر والاسكندر ومن ثم البيزنطيين إلى المسلمين ثم العثمانيين والإنكليز وصولاً للعهدين الملكي ثم الجمهوري وحتى الآن. لكن؛ تبدو المرحلة التي بدأت منذ

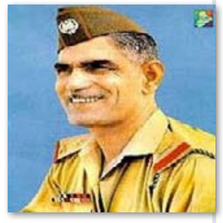

عام ١٩٥٨(في عهد عبد الكريم قاسم) الأكثر تراجيديةً؛ كونها خلفت تراكمات سياسية وقومية واجتماعية ومذهبية، لم تستطع أغلب الحكومات المتعاقبة أن تنهي هذه الإشكاليات وتضع لها حلولاً جذرية ينعم الشعب العراقي بالأمن والسلام خلالها، وما زالت آثار تلك المرحلة ماثلة للعيان وكأنها تتجدد وتعيد نفسها لكن بشخصيات وأحزاب وتحالفات جديدة.

مجيئ عبد الكريم قاسم لم يكن صدفةً؛ أو محطة عابرة في تاريخ العراق الحديث، بل نتيجة حركة أو ـ انقلاب ـ في تموز ١٩٥٨م أطاح بالنظام الملكي (فيصل الأول) وحكومة نوري السعيد، حينها تم إعلان العهد الجمهوري، لكن هذه الجمهورية بقيت رَهن الاعتقال من قبل الرجل الأوحد والحزب الواحد حتى ٢٠٠٣.

بعد أقل من خمس سنوات ونتيجة للعقلية الأحادية؛ أُعدم عبد الكريم قاسم؛ إثر انقلاب أطاح به أيضاً عام ١٩٦٣م، بطبيعة الحال كانت هناك بعض العوامل الخارجية والداخلية التي ساهمت بمجيئ عبد الكريم قاسم إلى سدة الحكم، من تلك العوامل الأزمة في بنية الحكم الملكي التي أفرزت تيارين متناقضين في الأيديولوجيا، ولكل تيار توجّه لمعالجة قضايا العراق الخارجية مثل الحربين العالميتين والمعاهدات والاتفاقيات مع الدول العظمى، والتي كانت ترمي إلى وضع العراق في معمعة لا طائل منها، كاتباعها سياسات محورية عقيمة الحلول، ومن جهة أخرى تنامى المد الجماهيري والقومي عند العرب (جمال عبد الناصر ١٩٥٢) هذا المد كان يرفض الهيمنة الأجنبية (فرنسا وبريطانيا وأمريكا)، أما داخلياً فكانت هناك أسباب تتعلق بالمستوى المعيشي والاجتماعي، ومزاجية تعامل الحكومة مع شخصيات ثورة رشيد الكيلاني ١٩٤١ وإعدامهم.

هذه العوامل والأسباب دفعت عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف للإطاحة بحكومة نوري السعيد، لكن تفرد عبد الكريم بالسلطة أبعد أصدقاءه وزملائه من الحكومة، بل عمل على تصفية الكثير منهم، وأطلق يد الشيوعيين في الحياة العامة حتى باتوا في مراكز القرار، بهذا الشكل أصبح عبدالكريم الرجل الأول والأوحد في العراق وجمع في شخصه كل المراسم والمسؤوليات والسلطات والقرارات المصيرية. لم يسعف قاسم تفرده بالسلطة، ووضع حلول للقضية الكردية، إلى جانب نشوب حروب داخلية وخارجية أنهكت الشعب العراقي وبددت ثرواته بطرق لا تخدم أحداً، وما زال العراق على صفيح سياسي ساخن؛ قد تشعل نيرانها أزمات سياسية واقتصادية واجتماعية، لا يمكن إيجاد حلول مستقليةٍ تتناسب وتطلعات كل العراقيين في المنظور القريب.

في العراق، فكانت حركة شباط ١٩٦٣ أكثر نشاطاً ودينامكية، حين أقدمت على الإطاحة برأس النظام وتسلم عبد السلام عارف لرئاسة الجمهورية والبعثي أحمد حسن البكر للحكومة، وبدأ مسلسل القتل والإعدامات يطال المسؤولين في الدولة وأُعْدِم على إثرها عبد الكريم قاسم مباشرة، وتسيد البعث كل العراق، ونتيجة بعض الخلافات انقسم البعث على ذاته (معتدل ـ ومتشدد) وفي ١٩٦٤م. عملت الحكومة على التقرب من الكرد حين أعلنت عن إيقاف كل العمليات العسكرية والشروع بوضع حلول مناسبة للكرد؛ ومنها منحهم حقوقهم الثقافية. في بدايات ١٩٦٣ سقطت سوريا أيضاً بيد

البعث وشاركت بجيشها مع العراق في حربها ضد الكرد، وفي عام ١٩٦٦ توفي عبد السلام عارف لكن أحمد حسن البكر لم يمهل الآخرين فرصة العبث والفوضى، حيث تسلم العراق من الباب إلى المحراب وبالحديد والنار، لكنه أخفق بالقضاء على الكرد وثورتهم.

حرب الخليج الأولى

الأحداث الدراماتيكية المتلاحقة في العراق وما حولها لم تسنح لها الفرص بالاستقرار، فنتيجة إخفاقها بالقضاء على ثورات الكرد وبضغط من الاتحاد السوفيتي حينذاك، والتوترات المستمرة مع إيران عملت الحكومة العراقية بالتصالح مع الكرد، ففي عام ١٩٧٠ توقفت الحرب بعد إقرار الحكم الذاتي لهم، لكن الحرب لم تنتهي نتيجة مجيئ الخميني إلى إيران وإنهاء حكم الشاه ١٩٧٩، عمل قادة إيران على رفع شعار تصدير الثورة، هذه الشعارات أقلقت دول المنطقة وبخاصة العراق، كونها تحوي نسبة كبيرة من الشيعة ومزارات مقدسة، وفي

الآونة الأخيرة بات نشاط تنظيمات وأحزاب الشيعة تُعلن عن نفسها وكأنها تُشكل العمق الروحي والاجتماعي لإيران، من جانب آخر تعتبر اتفاقية الجزائر ١٩٧٥م من الأسباب الهامة لهذه الحرب التي اتفق فيها الجانبان على تطويق الحركة الكردية التحررية المسلحة في العراق، وبنود هذه الاتفاقية لا تمثل وجهات نظر الشعبين العراقي والإيراني بقدر ما هي نوايا عدوانية لنظامين قمعيين في المنطقة.

في ١٩٧٩ تنحى البكر من السلطة بضغط من صدام حسين، الذي تسيد العراق وبات الرجل الأوحد، وكانت من نتائج هذه المرحلة اندلاع حرب الخليج الأولى بين العراق وإيران التي دامت أكثر من ثمان سنوات، استغل صدام الفوضى في إيران حين هاجمها بكل قواته البرية والبحرية والجوية واحتل أراض إيرانية، رغم كل التدخلات والوساطات لمْ تتوقف الحرب الا بعد تدخلت أمريكا وتوسطت فيما بينهما وبقرار من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم (٥٩٨) توقفت الحرب.

كلفت الحرب الحكومتين والشعبين مليون قتيل ومئات الآلاف من الجرحى وخلخلة البنية التحتية لهما، وقدرت كلفة الحرب بـ ٤٠٠ مليار دولار، ولاقى الكرد ويلات جديدة فظيعة حين استخدم صدام السلاح الكيماوي ضد الكرد (في حلبجه ١٩٨٨) وحرب الأنفال وإبادة ١٨٠ ألف من الكرد الفيليين، ولم تبقى الأمور في العراق بهذا الشكل لأنها خسرت كل الاحتمالات والرهانات في هذه الحرب بل عاشت بعداً قومياً وإسلامياً، وبروز قلاقل وتوترات في الداخل وبخاصة بروز تيارات الشيعة بقوة في الجنوب وكل العراق (حزب الدعوة).

حرب الخليج الثانية

لم يسجل التاريخ من الرابح في الحرب بين العراق وإيران؛ لأن الخسارة لحقت بالطرفين، تمخضت عن حربي الخليج الأولى والثانية نتائج سياسية واقتصادية رسمت في الأفق السياسي ملامح حرب الخليج الثالثة، يمكن اعتبارها أسباب غير مباشرة أمام السبب المباشر لهذه الحرب فكانت حين تعرضت أمريكا لهجمات في عقر دارها (نيويورك ـ واشنطن) عام ٢٠٠١ وسارعت وبقوة باندلاع هذه الحرب.

في بداية الاحتلال ٢٠٠٣ تسلم السلطة في العراق الأمريكي (جاي غارنر) بعدها بفترة قليلة تشكلت سلطة من الإئتلاف المؤقت برئاسة (بول برايمر) في هذه الفترة تعرض العراق وشعبه إلى أبشع أشكال السلب والنهب المنظم (المتحف الوطني) وسرقة أطنان من الذخيرة الحية من المعسكرات، بالإضافة إلى سرقة مركز للأبحاث النووية الذي كان يحتوي على ١٠٠ طن من اليورانيوم، وكان إعدام صدام حسين بمثابة انكسار للمفهوم القومي والطائفي. ما عاشه العراقيون كانت كارثة إنسانية وأخلاقية واجتماعية بامتياز، وتجلى ذلك في فضائح سجن أبو غريب ٢٠٠٤م، في هذه الأثناء انتقلت السلطة للحكومة العراقية المؤقتة (غازي عجيل الجربا رئيساً ـ إياد العلاوي رئيساً للوزراء) أمام هذه الفوضى العارمة والخلاقة وجدت القاعدة (أسامة بن لادن) نفسها في المشهد العراقي الإرهابي، وبدأت موجة الانفجارات تلحق الأماكن المقدسة والدوائر الحكومية، بل هذه الأسباب أقنعت صدام بالتخفيف من التوترات الداخلية وتعويض خسائره السياسية والمادية والاقتصادية وغسل ماء وجهه في الداخل، فأعلن عن غزو الكويت واحتلالها وجعلها من محافظات العراق، وقد أكدت القيادة العراقية بأن الخلافات الحدودية بين البلدين ومسائل تتعلق بإنتاج النفط والديون المترتبة على الاتفاقيات المسؤولين وغير المسؤولين.

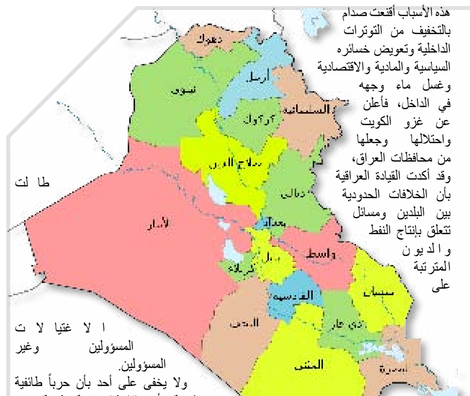

ولا يخفى على أحد بأن حرباً طائفية ومذهبية بدأت بالانتشار (سنة وشيعة) وفي الوقت نفسه تعرضت الأقليات للقتل والسلب والنهب (أيزيديين وآشوريين) وغيرهم، وتأكد الكل بأن الجريمة أصبحت منظمة أمام غياب السلطة الفعلية للدولة، وبات العراق عنواناً خصباً لممارسة الجريمة وبكل أشكالها، أمام هذا الشكل السياسي والاجتماعي المنهار أعلنت أمريكا بانسحاب جيشها من المدن العراقية، وبذات السياق لم يأت هذا الانسحاب إلا بعد أن لاقت أمريكا مقاومة من العراقيين وبخاصة في معارك الفلوجة والنجف وغيرها من المدن، وفي ٢٠١١م، انسحبت أمريكا رسمياً من العراق عبر الحدود الكويتية، لم يطرأ بعد هذه الحرب الكثير من التغييرات، وبخاصة ما يمس الكرد وقضيتهم، وقد يكون الجانب التركي وعلاقاته الاقتصادية والسياسية مع العراق وتحديداً مع كردستان المستفيد الأكبر، فهو وبكل قوة يحافظ على بقاء كردستان جزءاً من العراق، وعدم السماح للكرد بالسيطرة على كركوك النفطية، لكن غزو أمريكا للعراق شكل عائقاً أمام تطبيق الأجندات، وهذا ما حدى بتركيا عدم مشاركتها في حرب الخليج الثالثة.

ما بعد الغزو الأمريكي

مجموعة أسباب أدت إلى الانسحاب الأمريكي من العراق عام ٢٠١١، منها أنها تزامنت مع الحراك الشبابي الاجتماعي في الوطن العربي بدأت من تونس ثم مصر وسوريا وغيرها، حينها خرج العراقيون أيضاً باحتجاجات مماثلة تطالب بإخراج الأمريكيين من بلدهم وتعديل الدستور ومحاسبة المفسدين.

وكانت هناك جملة أسباب أخرى تتعلق بتردي الأوضاع الأمنية والمعيشية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية، أما في الإقليم فقد استمرت المظاهرات والاحتجاجات في السليمانية تدعو إلى إجراء إصلاحات سياسية ومكافحة الفساد وتحسين الأوضاع المعيشية، لهذا لم يكن الانسحاب الامريكي من العراق فعلياً، بل أكد على وجودة من خلال اتفاقات بين البلدين، من هذا المنطلق أكدت أمريكا بأنها ستبقى في العراق لسنين طويلة، وقد تكون بديلاً عن قاعدة انجرليك حتى تبقى قريبة من محور الشر ـ كما تسميه ـ وثبتت وجودها من خلال معاهدات استراتيجية تؤكد من خلالها على التعاون المشترك وعلى الأصعدة كافة وبخاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات.

تحقيق/ فيروشاه أحمد

فلسفة القائد أوجلان... أمل تهتدي به الشعوب المناضلة

روناهي/الحسكة – في ظل تشديد العزلة المفروضة على القائد الأممي عبد الله أوجلان من قبل الدولة التركية الفاشية في محاولة منها بفصل القائد عن شعبه، استنكرت شعوب روجآفا والشمال السوري ممارسات دولة الاحتلال التركي بفرض الحصار عليه، وأكدت بأنها ماضية على فكره وفلسفته ومشروعة ببناء الأمة الديمقراطية وأخوة الشعوب، مطالبةً حقوق الإنسان برفع العزلة عنه.

وقامت صحيفة روناهي باستطلاع آراء عدد من المواطنين في مقاطعة الحسكة حول العزلة المفروضة على قائد الأمة الديمقراطية عبد الله أوجلان:

فكره تهديد لكيان دولة الاحتلال التركي

والتقينا بالمواطن محمد محمد الذي حدثنا قائلاً: «تأتي العزلة والحصار على قائد الأمة الديمقراطية عبد الله أوجلان في ظرف تاريخي تمر بها المنطقة عموماً، وهو عصر الثورات الشعبية التي تناضل من أجل الحرية والديمقراطية في وجه الأنظمة الديكتاتورية والفاشية، وتحولت المنطقة إلى ساحة حرب عالمية، فالدول الكبرى وبكل إمكانياتها السياسية والعسكرية توجهت نحو منطقة الشرق الأوسط لضمان مصالحها، وتحقيق أجنداتها الخاصة بها، وهذا الصراع قد وصل إلى أشد مراحله، فكانت الحرب وخلّفت دماراً هائلاً في العديد من الدول التي انطلقت منها هذه الثورات، وبخاصة سوريا التي تم تدمير البنية التحتية فيها، وتحولت إلى خراب وتم تفكيك البنية الاجتماعية والثقافية فيها، بعد أن تحولت الساحة السورية إلى ميدان لجميع القوى الإقليمية والدولية والتي ليست لها سوى تنفيذ أجنداتها الخاصة بها، بينما دفع الشعب السوري بكل أطيافه وشرائحه أثماناً باهظة من الأرواح والأموال بالإضافة إلى المعاناة والعذاب خلال سنوات عديدة»، وأكد محمد: «وهذه كانت النتيجة المباشرة للتدخل التركي ودعمه للمرتزقة في سوريا، والتي وجدت في فكر القائد عبد الله أوجلان ومشروعه الديمقراطي في منطقة روج آفا وشمال سوريا خطراً يهدد كيانها وسلطتها، وبعد أن تمكنت مناطق الشمال السوري من بناء إدارة ذاتية ديمقراطية تستند على فلسفة القائد والقائمة على مبدأ العيش المشترك والحياة الحرة والمساواة بين جميع الشعوب في المنطقة، هذا ما جعلت الدولة التركية تزيد من الحصار على القائد وفرض العزلة عليه وبالتالي فرض العزلة على أفكاره ورؤيته المتجددة دوما للأحداث وإيجاد الحلول لها»، وأضاف محمد: «نرى في العزلة المفروضة على القائد أوجلان انتهاك لحقوق الإنسان أولاً، لأن القائد لا يمثل الشعب الكردي فقط، بل يمثل بما يحمله من فلسفة إرادة جميع شعوب المنطقة، وعلى المنظمات كافة المعنية بحقوق الإنسان والعدالة بالعمل والضغط على الحكومة الفاشية في تركيا من أجل رفع هذا الحصار والعزلة المفروضة على أوجلان، وإطلاق حريته، ليستطيع أن يقدم للبشرية فلسفة الحرية القادمة إلى الشرق الأوسط رغماً عن الديكتاتوريين والاستبداديين من حكامها».

عاشقات للحرية التي منحنا إياها القائد

كما قالت بهذا الصدد المواطنة هبة أسيا: «إن البحث عن أسباب الحصار والعزلة المفروضة على القائد عبد الله أوجلان كثيرة وعديدة ولها جوانبها المختلفة السياسية والاجتماعية والتاريخية وأستطيع القول: إن الجانب الأساسي وهو الفكر والفلسفة الأوجلانية التي يتميز عن غيره من الفلسفات والأفكار، وبالأخص في معالجة قضايا المرأة وتحررها، حيث استطاع القائد أوجلان أن يمنح الحرية الحقيقية للمرأة ويفتح السبيل أمامها للنضال من أجل الحصول على حقوقها التي تم اغتصابها منها على أيدي المجتمع والسلطات والدول منذ آلاف السنين»، وأكدت هبة على أن المجتمع الذي تكون فيه المرأة حرة يصعب ممارسة الاستبداد فيها؛ لأن حرية المرأة من حرية المجتمع كله، وأضافت: «تم استعباد المرأة أولاً عبر التاريخ ثم تمكنت السلطة والدولة من استعباد الرجل أيضاً، لذلك قام القائد عبد الله أوجلان بتحليل ودراسة الواقع الاجتماعي جيداً للمرأة عبر التاريخ، وتمكن من إيجاد الأسباب التي أدت لوصولها إلى هذا الوضع حيث تم تحويلها إلى سلعة تباع وتشترى، وبالتالي وجد الحلول الناجعة لها للخلاص من هذا الاستعباد، ولتنطلق نحو الحرية التي تطلق مواهب المرأة وقدرتها الخارقة على تنمية المجتمع وتطويره ورفع كل أشكال الاضطهاد عنها»، ونوهت بأن المرأة شهدت بفكر وفلسفة القائد تحولاً نوعياً في منطقة الشرق الأوسط وتمكنت من بناء وتنظيم نفسها ضمن المؤسسات كافة، وعلى كل المستويات السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية، وانطلقت نحو بناء المجتمع الأخلاقي والسياسي والديمقراطي الحر»، مشيرةً: «وما خلق الذعر في نفوس الدولة التركية الفاشية، وفرض الحصار والعزلة على القائد عبد الله أوجلان، واختتمت هبة حديثها بالقول: «إن المرأة في روج آفا وشمال سوريا ومن الشعوب كافة عاشقات للحرية التي منحنا إياها أوجلان، وسنكون في الخط الأول للدفاع عن القائد وفكره الحر، ونطالب المرأة في جميع المنظمات العالمية بالتدخل واستخدام نفوذهن في أي دولة كانت للضغط على الدولة التركية المستبدة بفك العزلة عنه».

فلسفة.. أنهضت بالشعوب المظلومة

كما قال بهذا الخصوص المواطن وضاح علوش: «الدولة القومية التركية التي تأسست مع بداية القرن العشرين على أنقاض الإمبراطورية العثمانية، عملت على إبادة وصهر جميع الشعوب التي كانت تعيش على أرضها التاريخية، فارتكبت المجازر بحق هذه الشعوب من كرد وعرب وأرمن وصهرتها في بوتقة القومية التركية، وأبادت الثقافات المختلفة ولم تترك جرماً إلا وفعلته من أجل بقاء القومية التركية وسلطتها الفاشية والديكتاتورية»، وأضاف علوش: «عمدت إلى إبادة الشعب الكردي، إلا أن إرادة الحياة والمقاومة التي انطلقت مع ظهور حركة التحرر الكردستانية في باكور كردستان وبقيادة المفكر عبد الله أوجلان أفشلت كل محاولات الدولة التركية بالقضاء على الشعوب المناضلة في سبيل تحقيق حريتها، بسبب الفلسفة الأوجلانية التي أنهضت بالشعوب المظلومة ووجهتها نحو الحرية والديمقراطية، وسار في نضال شاق ومرير من أجل الوصول لأهدافها، هذا ما جعلت الدولة التركية تتجه نحو حلفائها من الغرب، وحياكة المؤامرات على قيادة حركة التحرر واعتقال قائد الأمة الديمقراطية عبد الله أوجلان ثم سجنه في جزيرة إيمرالي، التي تحولت إلى مركز بحوث سياسية وعلمية بما نشره القائد من أبحاث عن المجتمعات والأنظمة، وكيفية التعامل مع القضايا المصيرية التي تواجهها البشرية عامةً ومنطقة الشرق الأوسط خاصةً، ووضع الحلول المناسبة لها، والتي وجدت طريقها على الأرض في الشمال السوري بعد انطلاقة الثورة السورية وسار الشعب على هدى هذه الأفكار، وتمكن من تحقيق مجتمع ديمقراطي حر بالتنسيق والتعاون بين جميع الشعوب في المنطقة على مبدأ الأمة الديمقراطية في العيش والمشترك وصون حقوق الجميع، بالرغم من محاولات الدولة التركية ودعمها اللامحدود للمرتزقة من أجل القضاء على هذا المشروع الديمقراطي»، وذكر وضاح علوش بأن هذه الإخفاقات للدولة التركية والنجاح المستمر للمشروع الديمقراطي في المنطقة والتي هي من فكر وفلسفة القائد، جعلت الفاشية التركية تزيد من الحصار وفرض العزلة على القائد في خطوة منها لفصل القائد عن الشعب والثورة، ولكنها ستفشل في ذلك أيضاً، لأن شعوب المنطقة أدركت معنى الحرية والديمقراطية والعيش المشترك، وهي ستردّ على محاولات أعدائها بمزيد من الوحدة والتضامن فيما بينها»، ونوه: «نطلب المنظمات الدولية والحقوقية كافة بالعمل والضغط على الدولة التركية الدكتاتورية من أجل رفع الحصار والعزلة على القائد الأممي، لأنه وحده باستطاعته حل جميع القضايا والأزمات التي تعيشها منطقة الشرق الأوسط والعالم».

تقرير/آدار آمد – دلاژان

شبيبة منبج ... يقظين لمخططات دولة الاحتلال التركي

روناهي / قامشلو - مضى عامان على تحرير مدينة منبج من مرتزقة داعش وعلى تلك الحقبة السوداء التي عاشها فئات المجتمع كافة، وكان الشبيبة ضمن من عانوا من هذا الفكر المتطرف والأسود القاتم، واليوم وبنور دماء الشهداء التي أنارت الطريق، بينون أنفسهم في المجالات كافة، سواءً كان في الدوائر التابعة للإدارة الذاتية الديمقراطية بمنبج، أو في الأعمال الحرة، ولمعرفة آراء الشبيبة وكيف يرون الحياة في منبج بعد التحرير كان لنا الاستطلاع التالي:

بعد زوال احتلال المرتزقة للمدينة فهناك من ينشط في المراكز الشبابية رغم قلتها، ومنهم من يتسلطون في الأعمال الحرة وكما هو معروف بأن الشبيبة هم نواة لبناء مستقبل مزدهر لأي وطن ودونهم عجلة التقدم تبقى غير قابلة للدوران.

تعيش الفئة الشبابية فترة عطاء

وأفادنا النائب في لجنة البلديات بمنبج ساجي ابراهيم قائلاً: «إننا مستمرون بالعمل لبناء الوطن وخدمة المجتمع، ونأخذ دورنا شيئاً فشيئاً ضمنه، فالتخلص من تلك الفترة السوداء التي عشناها إبان احتلال داعش للمدينة ليست بالسهل تخطيها على الفور، ولكن بالإرادة والتصميم سننتصر عليها، بتنظيمنا نحن الشباب لأنفسنا يكمن الرد الأمثل لكل من تسول نفسه للعبث بأمن البلد، والجميع هنا في منبج متحابين ومتآخين في ظل الإدارة المدنية»، وأضاف: «تتواجد الشبيبة في كافة اللجان في المدينة وكلٌ يثبت نفسه ويسعى أن يكون له دور فعال في عمله، وكل هذا التفاني هي رسالة مفادها بأنه لن نغادر المدينة وسوف نتصدى لأي عدوان سواء إن كان من دولة الاحتلال التركي أو من غيرها والدليل على ذلك إصرار أهالي المدينة على عيش حياتهم بكل قناعة فرأينا في فترة الأعياد أجواء راحة وأمن واستقرار وذلك بجهود شباب منبج الذين يحمون أرضهم بأنفسهم».

النصر لنا دائماً بفضل دماء شهدائنا

والتقينا بأحد المالكين لمكتب عقاري في المدينة حسين بلش، وهو طالب حقوق سنة رابعة وحدثنا قائلاً: «ليس هناك أي مجال للمقارنة بين السابق والآن فالمرتزقة كانوا يحصدون الأرواح البريئة دون أي ذنب، كما كانت الفئة الشابة إما مهمشة أو منخرطة ضمن صفوفهم فقط لتمارس القتل والتدمير معهم، أما اليوم فلاحظ البداية من المرأة الشابة فهي أصبحت ذات شأن وتستطيع أن تبرز نفسها في المجتمع، وأصبح هناك نقلة في الحريات والفكر الديمقراطي، وشمل الفئة الشبابية التي تعتبر عماد المستقبل للأوطان»، وأشار حسين بلش بأن الشباب يمشون بخطوات واثقة وجيدة بالرغم من أنها بطيئة بعض الشيء ولكنها تعتبر مميزة وهادفة ويجب دعمها لكي تصل للكمال»، وأضاف: «نفتقر للنشاطات الثقافية والرياضية والأدبية للفئة الشابة، ولكن مع الأيام أتوقع أن ترتقي للأفضل»، واختتم: «بتكاتفنا مع مجلس منبج العسكري سنحمي مدينتنا والنصر حليفنا دائماً بفضل دماء شهدائنا».

عادت الحيوية والنشاط لدماء الشباب بتحرير منبج

هذا ما قاله أحد مالكي محل فضائيات بمنبج، ومدرس سابق للأدب الإنكليزي وليد ضياء الدين وأضاف: «كنا غير قادرين على ممارسة أي نشاط رياضي أو أدبي أو سياسي، ولكن بفضل قوات مجلس منبج العسكري ودماء شهدائنا الأبرار من الشعوب كافة بالمنطقة عدنا لحياتنا الاعتيادية، وأصبحنا نمارس مختلف أنشطتنا بحرية تامة ونقيم ورشات عمل»، ونوه ضياء الدين: «ولكن النشاطات قليلة ويجب العمل على تكثيفها في الفترة القادمة لكي تنخرط الشبيبة بالكامل في المجتمع وأخذ دورهم على أكمل وجه، لأن الشباب يجب أن يكونوا يقظين حيال المخططات التي تحاك ضدهم وضد الشعب في منبج والشمال السوري كله سواءً كان من الاحتلال التركي أو مرتزقته. ولذلك؛ يترتب على الشباب القيام بواجبهم وأن يحملوا المسؤولية التي تقع على عاتقهم بكل أمانة ويأتي ذلك بتنظيم كل فرد لنفسه ومحاولة تنظيم رفاقه أيضاً، ولتكن خير رسالة للمتطفلين ولضعاف النفوس لضرب وكسر إرادة شعب منبج، ومضمونها الشبيبة هنا. فإذاً؛ لا خوف على المدينة».

تقرير/ميديا غانم

جاهزية تامة لاستقبال العام الدراسي الجديد في الرقة

روناهي/ الرقة - انطلقت العملية التربوية للعام الدراسي الجديد ٢٠١٨/٢٠١٩م، في الثاني من شهر أيلول الجاري، حيث قامت لجنة التربية في الرقة بتعيين إداريين للمدارس كافة في المدينة والريف.

قامت لجنة التربية والتعليم بافتتاح ٢٣١ مدرسة في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧م، وفي هذا العام تقوم اللجنة بافتتاح ٢٨١ مدرسة، هذا ما صرح به الرئيس المشترك للجنة التربية والتعليم على الشنان وذكر أيضاً: «لقد قمنا بتأهيل عشر مدارس في المدينة، وثلاثون مدرسة في الريف وذلك من أجل بداية العام الدراسي الجديد».

وفي فصل الصيف قامت لجنة التربية والتعليم في الرقة بتجهيز مراكز لدورات تأهيل المعلمين، وتدريبهم على الدروس الفكرية، والدعم النفسي وطرائق تدريس المعلمين، ونوه شنان بأن الدورة دامت مدة شهرين، وكان عدد المعلمين الملتحقين بهذه الدورة ٤,١٠٠ من أصحاب الشهادات الثانوية وطلاب الجامعات والمعاهد، وكانت هذه الدورة الأولى من نوعها في مدينة الرقة، بإشراف لجنة التربية والتعليم.

وأضاف الشنان: «نقوم الآن بتعيين كادر تعليمي للمدارس وفق حاجتها، وتم افتتاح إعداديات وثانويات، وبلغ عدد الإعداديات ٢٢، و٦ ثانويات موزعة ما بين الريف والمدينة وهي جاهزة للتفعيل».

واختتم حديثه قائلاً: «افتتحت المدارس في الرقة وريفها للعام الدراسي الجديد، وسيبدأ الدوام للطلبة بتاريخ ٢٠١٨/٩/١٦م، وبلغ عدد الطلاب في العام الماضي ٧٥٠٠٠، أما في هذا العام الدراسي الجديد فتجاوز عددهم ١٢٠,٠٠٠ طالب، وقمنا بتشكيل لجنة من أجل توزيع المقاعد في المدينة والريف وتم توزيع المقاعد بالمدينة بشكل كامل وفي منطقة الكرامة ومزرعة القحطانية، وسيتم توزيع الكتب في ٢٠١٨/٩/١٦م».

تقرير/معاوية محمد

نبضة

سوزان علي

التعليم في الشمال السوري رسالة حياة

أقبل الشمال السوري على عام دراسي جديد، ويبدو أن هذا العام مختلف عما سبقته من الأعوام من خلال المناهج وطرائق التدريس، إضافة إلى إدخال نمط التعليم إلى المناطق التي كانت تحت إمرة مرتزقة داعش الذي حرمهم من التعليم وفرض عليهم الجهل، بعد تحريرها من قبل قوات سوريا الديمقراطية، ناهيك عن تلقي المعلمين دورات المناهج الدراسية وطرائق التدريس والتخصص في مجال المناهج، علاوة على ارتفاع نسبة المعلمات ولا سيما المعلمات من الأمهات، والمرأة كما هو معروف إن دخلت في مجال أبدعت فيه، واليوم فلحت في تلقي التدريبات والتخصص في مجال التدريس سواء بانتهاج حصص اللغة، أو الرياضيات، أو المجتمع والحياة وغيرها من الاختصاصات.

أحدث التعليم في شمال سوريا ثورة من خلال إدخال التعليم إلى المناطق المحررة، فمدينة الرقة التي لما يمض عام على تحريرها من مرتزقة داعش قد تلقى المعلمون والمعلمات تدريباتهم في فصل الصيف، وبلغ عددهم أكثر من ٤٠٠٠ معلم ومعلمة، والأمر مماثل في كل من منبج والطبقة بافتتاح المدارس فيها بعد التحرير وتلقي التدريبات؛ ذلك أنه ليس من السهل تحطيم فكر غذي من التطرف وشهد فرض الجهل والظلام عليه وعانى من الظلم ما جعله منطوياً على ذاته، غير واثق مما حوله. ولهذا؛ بات افتتاح المدارس في تلك المناطق ولا سيما الرقة المحررة حديثاً، وإعادة تدريب وتعليم الطلبة فيها؛ ثورة علاوة على ثورة التحرير والانتصار.

حظي التعليم في الشمال السوري بمكانة هامة، حيث اتخاذ مبدأ الأمة الديمقراطية في التعليم، إلى جانب تلقي التدريب، بتعليم شعوب شمال سوريا بلغاتهم الأمّ، فالعربي يدرس منهاج الأمة الديمقراطية بلغته العربية، والكردي يتلقى المنهاج ذاته بلغته الكردية، وكذلك الأمر السرياني، فتنوع شعوب شمال سوريا؛ أدى إلى تنوع لغات التعليم.

وكما نعلم أن التعليم هي رسالة في الحياة يؤديها المعلمون من خلال التدريس في المدارس على مدار أكثر من ثمانية أشهر من السنة؛ لتنشئة جيل واع، نابض بالحياة، يدرك ذاته، ويسعى نحو الأفضل. وإلى جانب رسالة التعليم والتزود بالمعلومات، للتعليم رسالة أخرى وهي التربية وفق الأخلاق المجتمعية، وهذا ما تسعى مناهج الأمة الديمقراطية تطبيقها في المدارس وغرسها في أذهان وقلوب الطلبة منذ مراحلهم الأولى في التعليم، إضافة إلى تغير الفكر نحو الأفضل؛ فأول ما يطبقه منهاج الأمة الديمقراطية في الشمال السوري هو غرس الأخلاق المجتمعية وارتباط الطفل بتاريخه وثقافته وعاداته وقيمه المجتمعية وعدم التفرقة بين الشعوب على أساس القومية أو الطائفة أو الدين. والتعليم في الشمال السوري غير مماثل للتعليم في الأنظمة السابقة، وعلى وجه الخصوص الدولة السورية؛ ذلك أن التعليم لديها كان يدرس بلغة واحدة وهي لغة الدولة الرسمية، إلى جانب تنشئة الأجيال على فكر قومي معين، والدراسة، ليس بغرض التعليم، وإنما لنيل الدرجات والترفع إلى السنة الأخرى والاعتماد في ذلك على التلقين والحفظ، حيث أن جلّ هم الأنظمة الاستبدادية هو إحياء ذاتها عبر الدول القومية والحض على قومية واحدة وإمحاق القوميات الأخرى أو صهرها في قومية محددة؛ لاستمرارية أنظمتها وبالتالي إنشاء جيل ممثل لفكرهم واتباع نهجهم وسياستهم.

إن منهاج الأمة الديمقراطية؛ منهاج شامل يحتضن جميع الشعوب، ويحض على تحطيم الزيف، وتغيير المجتمع من قيود التبعية والاستغلال والعودة به إلى طبيعته، والحض على القيم فيه، والنهوض بأفراده والارتقاء بشخصياتهم، ليدرك كل منهم طموحه ونهج حياته كما يريد.

الاجتماع السنوي للقطاع الزراعي والثروة الحيوانية في إقليم الجزيرة

روناهي/ قامشلو. عقدت الإدارة العامة للزراعة والثروة الحيوانية في إقليم الجزيرة اجتماعهم السنوي الدوري، في مقر هيئة الاقتصاد بمدينة قامشلو، بهدف مناقشة واقع القطاع الزراعي والثروة الحيوانية بشكلٍ عام في إقليم الجزيرة، وذكر أبرز المشاكل التي يعاني منها القطاع، وسبل إيجاد الحلول المناسبة لها.

وشارك في الاجتماع الذي عقد في مقر هيئة الاقتصاد بمدينة قامشلو، أعضاء وإداريون في الإدارة العامة للزراعة والثروة الحيوانية، واقتصاد المرأة لمؤتمر ستار في إقليم الجزيرة، وفدراسيون الجمعيات التعاونية، بالإضافة إلى أعضاء الجمعيات التعاونية من المناطق التي حُررت حديثاً من مرتزقة داعش مثل مدينة الرقة ودير الزور، كما حضر الاجتماع نائب رئيس المجلس التنفيذي في إقليم الجزيرة حسين العزام.

الشمال السوري هو السلة الغذائية لسورية

بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء، تلاها كلمة باسم الإدارة الذاتية الديمقراطية ألقاها نائب رئيس المجلس التنفيذي في إقليم الجزيرة حسين عزام الذي بارك الاجتماع السنوي للإدارة العامة للزراعة والثروة والحيوانية في إقليم الجزيرة، وتحدث متأملاً بأن تكون هناك قرارات إيجابية تخدم القطاعي الزراعي والثروة الحيوانية في شمال سوريا، وأكد العزام بأن الشمال السوري تعتبر السلة الغذائية لسورية، لذلك من الضروري دعم قطاعي الزراعة والثروة الحيوانية، للنهوض بواقعهما نحو الأفضل.

ومن ثم قرأت التقارير السنوية للإدارة العامة للزراعة والثروة الحيوانية، وتقرير اقتصاد المرأة مؤتمر ستار، وتقرير فدراسيون كوبراتيفات الجزيرة.

الأعمال المنجزة لتطوير قطاعي الزراعة والثروة الحيوانية

ومن أبرز الأعمال التي قامت بها الإدارة العامة للزراعة والثروة الحيوانية توزيع مادة المازوت على الآليات الزراعية ومحركات الديزل في إقليم الجزيرة، بالإضافة إلى مكافحة حشرة السونة في جميع مناطق الإقليم، وحماية المحميات الطبيعية مثل محمية جبل كزوان وحياكة، بالإضافة إلى مكافحة البانجنان البري في عدّة مواقع ضمن الإقليم، والعمل على إكثار أصناف القمح بمراحله المتعددة (من النواة إلى المحسنة)، وتفعيل اللجان الزراعية في الكثير من النواحي والمناطق في إقليم الجزيرة، والبدء بتفعيل مراكز البحوث الزراعية، كما أنشأت خمس وستون جمعية تعاونية خاصة بالزراعة، كما أجرت إحصاء الثروة الحيواني في كامل مناطق إقليم الجزيرة، وبالنسبة للأعمال التي قام بها اقتصاد المرأة فزرعت ست آلاف شجرة فاكهة في كل من منطقة سري كانية وناحية تربه سبيه، بالإضافة إلى تشكيل ست وثلاثين جمعية تعاونية خاصة بالمرأة.

أهم المشاكل المعترضة

وذكرت أهم المشاكل التي واجهت القطاع الزراعي والثروة الحيوانية في إقليم الجزيرة، والمشكلة الأهم هي عدم وجود نظام داخلي للمؤسسة الزراعية والثروة الحيوانية مما أدى إلى خلق فوضى في العمل وعدم انتظامه، كما أن الانتشار غير الشرعي للأدوية البيطرية والمبيدات الزراعية المجهولة المصدر في المنطقة، ولا ننسى تصدير الثروة الحيوانية إلى دول الجوار بطرق غير شرعية أثر سلباً على عدد المواشي، وسد الطريق أمام تكاثر الثروة الحيوانية في المنطقة، وأن النقص في كميات الأعلاف في الإقليم أيضاً لعب دوراً سلبياً، وارتفاع أسعار البذار والأسمدة والمبيدات الحشرية، ناهيك عن عدم توفرها في بعض الأحيان أدت إلى ابتعاد الفلاحين عن الزراعة.

نقاشات للنهوض بالواقع الزراعي والثروة الحيوانية والمائية

وفي اليوم الثاني لاستمرار الاجتماع السنوي للإدارة العامة والثروة الحيوانية والمائية دارت النقاشات حول وضع مسودة النظام الداخلي للإدارة العامة والنهوض بواقع الثروة الحيوانية في إقليم الجزيرة والزراعي والمائي، كما كان هناك الكثير من اقتراحات ومناقشات الأعضاء المشاركين في الاجتماع وجميعها كانت تدعو للنهوض بالواقع الزراعي والحيواني والمائي في الشمال السوري، كما اقترحت العديد من الحلول لتلافي المشاكل في عموم المنطقة والتي ظهرت في العام المنصرم، وحلول للعام المقبل.

تأمين مقومات الزراعة للفلاحين

وناقش الأعضاء المشاركين خلال الاجتماع إمكانية تأمين المحروقات (مادة المازوت) والأسمدة، وتوزيع البذار بالدين للفلاحين خلال المواسم لمساعدتهم ونجاحهم في زراعة المحاصيل الزراعية الشتوية والاستراتيجية، لتجنب الخسارة التي حصلت في العام المنصرم كون المحاصيل الزراعية تعرضت للتلف بسبب هطول الأمطار في غير أوقاتها المعتادة بالإضافة إلى التقلبات المناخية، كما حث المشاركون على تشكيل لجنة لفحص القمح المستورد من الدول الإقليمية والخارجية.

كما أشاد المشاركون إلى إمكانية إنشاء مركز زراعي خاص لتنظيم أمور ومتطلبات الزراعة في مقاطعتي قامشلو والحسكة، وإنشاء اتحاد للفلاحين في الإقليم لتنظيمهم وفق الجمعيات التعاونية وتطوير عملهم، بالإضافة إلى اقتراح لتشكيل لجنة لمتابعة العمل وعقد اجتماع سريع للفلاحين في حال حدوث أمر طارئ، كما أشار المشاركون إلى أهمية تشكيل لجنة ومؤسسة للاعلاف لتأمينها للمواشي ولتلافي النقص في العلف في سنوات الجفاف.

يؤمن إنتاجاً وفيراً

مخبر تحليل المبيدات يقضي على أمراض المحاصيل

ونوه المشاركون إلى إحداث مخبر لتحليل المبيدات المستوردة من خارج الإقليم كون تلك المبيدات غير فعالة وتنشر الأمراض بين المحاصيل الزراعية في المنطقة، والتخلص من البذار الذي لا يتطابق مع المواصفات المعتمدة في مؤسسة إكثار البذار وإيجاد خطة لتفادي تلك المشاكل.

ونظراً لتفشي الكثير من الأمراض بين المواشي اقترح المشاركون تأمين لقاحات المواشي لإعطائها في أوقاتها المناسبة للحفاظ على الثروة الحيوانية، وتأمين المراعي والأعلاف لدعم مربي الثروة الحيوانية في المنطقة، والعمل على إيقاف تصدير الثروة الحيوانية.

سقاية المحاصيل من السدود يحافظ على المياه الجوفية

وبالنسبة إلى قطاع الموارد المائية شدد المشاركون على ضرورة عدم تشغيل وحفر آبار جديدة للحفاظ على المياه الجوفية وبالتالي الحفاظ على التوازن والبنية التحتية، بالإضافة إلى إعداد برامج لري المحاصيل الزراعية وإنما السدود وعدم هدر المياه الجوفية، وإنما الاعتماد على الأمطار في فصل الشتاء.

وبعد الانتهاء من النقاشات الموسعة والاستماع إلى جميع الآراء الحاضرين، قرئ النظام الداخلي لمؤسسة الزراعة والثروة الحيوانية والموارد المائية في إقليم الجزيرة، ونوقش بنود النظام الداخلي، وانتهى الاجتماع السنوي بإقرار النظام الداخلي والخروج بجملة من المقترحات الهامة التي تخدم تطوير الواقع الزراعي والحيواني والمائي في المنطقة.

والجدير ذكره أنه خلال الاجتماع لم يتوصل المجتمعون إلى قرارات نهائية، ولهذا السبب تم تشكيل لجنة مختصة من الاختصاصات كافة (المهندسين الزراعيين، والأطباء البيطريين، والمختصين في الموارد المائية)، لمناقشة تلك المقترحات لتصبح قرارات تخدم الواقع الزراعي والثروة الحيوانية والمائية في إقليم الجزيرة.

تقرير/يريفان حمي